رسائل البغدادی

فی المکاتبات

تالیف الامام العلامہ والحبر الفہامہ استاذ الاساتذہ وجہبذ الجہابذہ

افق العلماء والعرفاء ثمرۃ الشجرۃ النبویۃ التی اصلہا ثابت وفرعہا فی

السماء کریم الاخلاق وطیب الاعراق مولانا وسیدنا السید عبد الرزاق

القادری النقشبندی خالد البغدادی الشہیر فضلہ ... الدنیا والآخرۃ

قد صحح بالتدقیق والاعتناء علی ذمۃ العبد المفتقر الی رحمۃ ربہ سید محمد ابو المحامد شاہ احمد العالم

الایوبی الانصاری غفر اللہ لہ ولوالدیہ ولمن احسن واساء الیہ

واہتم بطبعہ افاضل الشجعان ... والراسخ فی الارشاد مولانا عبد الاحد حفظہ اللہ

فی المطبع المجتبائی الواقع فی الدہلی

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی خلق الانسان وعلمه مالم یعلم - واودع فیه من لطائف اسراره
وافاض علیه من انواره - ما یقصر عن کنه وصفها العقل ویعجز عن ضبطها القلم
واصلی صلاة تتجر منها صلات تحف المرقد النبوی - والضریح المحمدی -
الذی فضل بصاحبه علی العرش والکرسی - روح وجود هذا العالم - وخلاصة
الخلاصة من بنی آدم - الذی اوتی الحکمة وفصل الخطاب وجوامع الکلم - و
علی آله الذین نبعت من قلوبهم عیون البلاغة والفصاحة - فاعجزوا بلغاء
معاصریهم ومن قبلهم بالبداهة والصراحة - وعلی اصحابه نجوم الهدی و
مصابیح الدجی - وبعد فیقول العبد الفقیر الی مولاه المعترف بقصوره و
فتوره وما جنته من السوء یداه - المفتقر الی رحمة الخلاق المدعو بالسید
عبد الرزاق البغدادی - اناله الله شفاعة نبیه الهادی - قد امرنی من له
حق علیّ وجب - فامتثلت والامتثال للامر خیر من الادب - وهو الشاب الصالح
التقی - والادیب الاریب الالمعی - سلیل نور حدقة الاحمدی - وثمرة حدیقة
ذلك القطب المحمدی - قرة عینی السید محمد افندی - الرفاعی البرزنجی متعنی
الله بحیاته وبقائه - ورزقنی حب الآل الطاهر وجعلنی فی الجنة من رفقائه -
ان انقل له من رحلتی المسماة رحلة الخیر والسداد - الی دکن حیدرآباد -
بعض مکاتبات التی سمحت بها بدیهة هذا العبد القاصر - وسکبها بنان الضعیفة

العاجز القاتر مع نقل ترصيف بعض الابيات التى لم تتجاوز خانة العثرات
فاجبت دعوته - ولبيت امره - مع قلة بضاعتى بهذا الفن سيما والقريحة
جامدة - وانوار الذهن خامدة - والقلب فى تشويش - والعقل فى تطييش
والافكار فى شتات والعزم فى شد الرحال من بلاد الدجال - والله اسئل
وبنبيه الكبريا اتوسل ان يقينا البلايا والمحن - وان يقرا عيننا برؤية اخواننا
واهلينا والوطن - انه على ذلك قدير ولنقدم اول كتاب قدمناه لجناب فخر
الامراء العظام وزبدة النجباء الفخام قرة عين المملكة الدكنيه - وسيف الدولة
الاصفيه - خادم السلالة المحمديه - ومعظم البضعة النبويه - ذى الصولة
والدولة شمشير الملك شمشير الدولة - والى رياسة الشحر وحضرموت سلطان
نواز جنك بهادر عوض بن عمر عمر الله به البلاد - ورزقه الخير والسداد
وجعل التقوى له زاد محفوظا هو واولاده واحفاده من الانكاد الى يوم التناد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه - والصلوة والسلام على نبيه - من عبد المفتقر الى رحمة الخلاق
المدعو بالسيد عبد الرزاق سامحه الله عند التلاق الى حضرة المولى
الاجل والمطاع المبجل قرة عين المملكة والوزراء وتاج السلطنة والامارة
طراز المملكة الدكنيه - سيف الدولة الاصفيه - صاحب العز والاجلال -
ساحب فعال السعد والاقبال - محب السادة - ومعظم القادة السلطان
نواز جنك بهادر - لا زال فضله وافر - ونواله على البرية متواتر - بعد عرض
الدعاء وبث الشكر لك والثناء لا يخفا عليك - اسبغ الله نعمه ودرها الينا واليك
ان للكلام طى ونشر فلا يعرف ما فى طيه الا بنشره فلهذا اوجب بسط الحال على
وجه الاطناب - ليحيط به علم الجناب المستطاب - قد ورد هذا الداعى سابقا
من مدة ثلاثة عشر سنة لهذه الرياسة الجليلة فى زمن نيابة سلطنة المرحوم
شمس الامراء ووزارة سالار جنك مختار الملك عفى الله عنه فاقمت بها
اربعة اشهر وانا باحسن حال - وارغد عيش وارغد بال - فى ظل عواطف
الرئيسين الجليلين المشار اليهما وقد طلبا لى لمواجهتهما فادنيانى وعظمانى

واكرمانی بما ... شيق بشانهما رضی الله عنهما وقررانی بعد المواجهة المصرف الضروری ... بهذه الرياسة فی كل شهر سبعمائة روبية علاوة علی ماقررله من ... المنصب الذی لولدی فخرجت من هذه البلدة مع وفور تلك المعاشات ... من جانب السركار وانا مضطر لمصارف الطريق وتلك نعمة من الله ... من زمن طفوليتی عدم الادخار من حطام الدنيا سيما ولست املك عضو ... جسدی - وهما فوادی ويدی - اما الفواد فمعلق بالوفود وانا اليد فنو ... - وهذا الخلق النفيس - لا يساعده الكيس - والطبع الكريم لا يحتمله العر ... لا قرابة بين الادب والذهب - قد مضوا الاسلاف من اجدادنا علی هذا ال... ان شاء الله بهديهم مهتدون - ولاثارهم مقتفون - فمن بعد تلك ا... بعيده - والاعوام العديده - قد مضت الان من مضی ثلاثة اشهر لهذ ... الجليلة فی فصل استخصال المعاشات المتراكمة منذ تلك السنين واد ... الوجوه التی كانت تضئ للغادی والبادی - قد تبدلت رسومهم قد اندرجت ... تغيرت - وماثرهم قد درست - ومحاسن افعالهم باقية ما فنيت ... الذين يعاش فی اكنافهم - وبقوا الذين حياتهم لا تنفع قد عاد اليوم عامر ... هذه البلدة خرابا - وانقلب شراب عهدهم سرابا - فيا لله من اناس ... اناس ينتهون بافعالهم الخناس - ما غلت امورهم حتی اسبلت ستورهم - ولا ... اقدارهم الا خلت بدورهم - ولا اتسعت دورهم - الا ضاقت صدورهم - ولا اوقدت نارهم الا انطفت نورهم - ولا زاد مالهم الا نقص ... هم ولا رمت اكياسهم - الا شمخت انوفهم ولا صلحت احوالهم الا فسدت ... هم - ولا حسنت حالهم - الا قبحت خلالهم - ولا فاض جاههم الا غاض ... هم - ولا لانت برودهم الا صلبت حدودهم ولا علت جدودهم الا سفل ... هم - ولا طالت ايديهم الا قصرت اياديهم - وقصارا احدهم من المجد ان ... تحته تختة ويوطی استه دسته - ويقف غلامه امامه - ويناشه من ... دار يضهج ارضها - ويزبرج بعضها - ويعلق شفوفها - ويروق سقوفها - ويكفاه من الفضل ان تحمل الغاشية امامه - وتعد والحاشية

له قول مصنف بغداد المؤلف ... بطونهما ... فی كبير ... التی ... بغداد المعمورة ... الانقطاع ... فاجعد معجمة ... ثلاثة ... ويطول ... بعض ...

قلّامه - وناهيه من الشرف الفاظ مقفائيه - وثياب متقائيه - يلبسها ملوها
ويجتنوها لؤما - وهذه صفة فاضلهم دون جاههم - ثم من يجعل كيسه
انيسه - وامينه يمينه - ودنانيره سميره وصفائحه نجيه - وصناديقه صديقه
ثم يجمع الذرة الى الذرة - ويضع البدرة على البدرة - فلا يخرج ماله من عهدة
خاتمه الا يوم ماتمه - فهو يجمع لحادث حياته - او وارث مماته - يسلك في
الغدر كل طريق - ويبيع بالدرهم الف صديق - ولو نفروا ما بين ايديهم لتركوا
ما خلفهم - ولو ذكروا ما عند الله لهم اما مهم - لنسوا ما وراءهم - انما الحيوة
الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار - وعادة هذا السلطان حفظه الله من
قديم الزمان - بضد هؤلاء الارجاس وبعكس ما عليه اعاظم الناس -
صحب الدهر - فلم يشرب الخمر - ولم يسمع الزمر - ولم يعرف النقر - ولم يلعب
القمر - تشحن دور الامراء بالمعازف - ودوره بالمصاحف - وتانس مجالسهم
بالقيان ومجلسه بالقرآن - وتألف ابوابهم حملة الظلم - وبابه حملة العلم
وتعبث ايديهم بالعود - ويده بالجود - وتلعب انامله بالمزامر - وانامله
بالدفاتر - ويدخرون الدراهم - ويدخر المكارم - ويقتنون الجواهر ويقتني الماثر
قد شهدت له الفراسة رضيعا - بان لا يكون وضيعا - وبما قل فطيما - بان يكون
سيما كريما - والشواهد صبيا - بان ينزل مكانا عليا - [illegible] غلاما - ان يكون
ملكا همّاما - والله من ورائه - يكلؤه من اعدائه - [illegible] ايدك الله انى
لست ممن يتردد على ابواب الملوك والامراء - او يحصل [illegible] من الفاني من الاغنياء
تلك عادة الطغام الاجلاف - لا طريقة بني هاشم [illegible] مناف - بل من مفتتح
اليوم الى مختتمه - ومن فرق النهار الى قدمه - قاعد كالكرة [illegible] وايدك الهند في
في هذا الارض - يمرني اولو النحلي والنحلل - ويجتاز [illegible] الخيل والخول - وارباب
النعم والدول - وما انا والنظر الى ما يلهيني - والسوال عما لا يعنيني - وقد طالت على
المدة - وعظمت الشدة - وتشكت الى العراق - الم الفراق - وانى تاقت الى التلاق
ان الابل ابقاك الله على غلظ اكبادها - لتحن الى ميلادها - وان الطير تنقطع عن
البحر الى مطان اوكارها - ولي من متعلقين - ما يزيد [illegible] ثلاثين - بين ذكر

وانثنى افواها فاغره - واضرا سا طاحنه - الله وكيلهم - وانا ربهم واكيلهم. فهل لك
ان تسعى بما فيه - لك خيل الدارين - وتنقذني من لجة افكار تفاقمت علي واكدار
اسرعت الي ولعمري لو كان للكرم عن جنابك منصرف لانصرفت - او للآمل منحرف
لانحرفت او للنجح باب غير بابك لولجت - ولكن ابى الله فحاجاتي - اذا لم يعرمن قلائد
الحمد نحرها - ولم يعطل من حلى المجد صدرها اكرم مهرها - وعز كفوها ولم ارض لها
الا واحد الخضر الجلادة في بيت العرب - او ماجد يعلو الدلو الى عقد الكرب - وهذه
حاجة ازفها الى السلطان فاسوقها منظومة الصدر الى العجز - كما يساق الماء الى
الارض الجرز فان فعل خيرا شكرته وان عاقه عائق عذرته - والسلام -
وهذا ما كتب بحضرة فرع الدوحة المحمديه - سلالة البضعة الفاطميه - صاحب
السجادة القادريه - في بغداد المحميه قدوة السالكين - زبدة العارفين -
ذي الخلق العطر الندي - مولانا صاحب السماحة السيد سلمان افندي القادري
امده الله بمدده السرمدي - وحفظه من كل ما يردي -
سماحتلو افندم - حضرتلرينه .... بعد عرض الدعاء - لتلك السدة التي
حاكت بسموها الجوزاء قصد وصل الداعي المستديم - والمخلص الخالص القديم - الى
بلدة حيدر اباد دار السلطنة الدكن - حماها الله من نوائب الزمن - والحمد لله
على كل حال - والصلوة والسلام على افضل الرجال - فان وجهت وجهة خاطرك
العاطر على هذا العبد القاصر - فانه لم تزل الامال تعدني - والاماني تمطلني
بالسنة صروفها - على اختلاف صنوفها - بين حلو استرقني - ومر استخفني - و
شر صار اقى وخير ما صرت اليه - واناني خلال هذه الاحوال - بالبروا وجال - وتبلبل
بال - انيس الوحشة حليف الغربة - جليس الكربة - بين انياب النوائب - واقدام
المصائب اتجشم هول الموارد - واركب اكتاف المكاره - وارضع احلاف العوائق
وامسح اطراف المراحل - ولا مطمح لي الا هذه الحضرة الرفيعة - والسدة المنيعة
ولا وسيلة الا المنزل الشاسع - والامل الواسع - هذا مختصر احوالي ومن وراء ذلك
تفصيل - والله حسبي ونعم الوكيل - فهل للسيد اطال الله بقاءه - ان يلطف بصنيعة
لطفا يحط عني درن العار وا سمة التكسب والافتقار لا ستفيد من خلاله فيكون

فلا صان ماء وجه الفضلى عن ابتذاله - واشترى حسن الثناء بجاهه -
لا يشتريه بماله - فالداعى عبد ليست لرقيته - والظفر به غنيمة - وبالله ما يغبن
الا من اشترى عبدا وهو يجد حرا بارخص من العبد ثمنا - واقل من البيع
غبنا - ثم لا ينتهز فرصة امتلاكه - ولا يهتبل جدة حوزه - اما وصية سيدنا
الحاج عمرخان المعروف بعم عليشاه بحقنا - وبالتقائه بخدمتنا - وسعيه فى
دائرة مصلحتنا - فقد نبذ هذا الخان وصيتكم بل خانها - وشانها وما زانها - ولم
يؤدها بحقها الى محمد نواز الملك السيد عبد الرزاق صاحب سوى عند مواجهتى
بهذا الامير كلمة بحضورى بحرفين مهملين - اعركهما من اللحاك حتى اخرجهما
من الغلاف فلما لم يكن فيهما تاثير ولا تقليب - اذ كان صدورهما من صدر [illegible]
عن الاخلاص بعيدا عن الاختصاص وقد اخطات فراستى فيه واغتررت
بتلك العلامة [illegible] الطويلة - ومن عادتى لا ازال [illegible]
وحسن الاعتقاد - وضعف الحاسة فى الفراسة - احسب الورم شحما والسراب ماء
حتى اذا جئت موارده لا اشرب بارده لم اجده شيئا فان رأى المولى ادام الله علاه
ان يكتب الى المعتمد الموما اليه بخصوص ترويج مصلحتى فليفعل برايه العالى -
اذ لم يبطل الخير فى القياس ولا يذهب العرف بين الله والناس - لاسيما وقد
تراكمتنى المصائب - واعوزت دونى المطالب والمآرب - ورهنت جميع ما املكه للعوز
فما بقى لى وطاء الا الارض ولا غطاء الا السماء - هذا مع كثرة الفئة المتعلقة بى
فان احال هذه المادة الجزوية ان لا يجرو حرفا الا براى حضرة السيد عبد الرحمن
افندى واحب ان يشركه فى هذا الخير فلا اظنه يجيب ولا ارانى بما اعرضته الا
مصيب - لان ذنبى لديه عظيم - وخطبى جسيم وهو الاخلاص له والولاء -
وحقا اقول وان اطلت - فان فى النفس اضعاف ما كتبت - قد عاشرت حضرة هذا
السيد ادام الله فضله - ورزقنى وصله - فطابت لى عشرته ولانت لى قشرته -
وواصلته فاحسنت وصاله وحمدت خصاله - فما انتقى خصلة من خصاله الا وهى
اكبر من اختها حتى حالوا المنافقون بينى وبينه وهذا داء لا اعرف نتاجه - فكيف
اطلب علاجه - وامر لم الابس باطنه - فكيف امارس ظاهره - وخطب لم افسده

اوله۔ فكيف اصلح اخره ۔ اللهم لا كفران ولعن الله الشيطان ۔ كان ذنبي السيد موالاة ادمتها۔ ومحبة اقمتها۔ وشبيبة ارقتها۔ فهل اذنبت الامن حيث اتيت۔ وهل اخطات الا من حيث حسبت انی اصبت ۔ وهل بعدت الامن حيث قربت فتلك حضرة يغلى فيها الزيبق ويرخص فيها الذهب ويحتقر فيها الكريم ۔ ويوقر فيها اللئيم ويتقدم فيها ميحا وتجا وزيفا وليفا ويتاخر عنها المخلص والمخصوص ۔ و الفاضل والفضلى ۔ فهذا امر قد غطا اوله الجفاء ۔ فليغط اخره العفاء السيد بحر تعلو جيفه ونسفل صدفه فهو مولى حسن ام اساء ۔ فليفعل ماشاء لا يعدمه الله منى جسدا لا يتالم بالضرب ۔ وقلبا لا يتظلم من العتب ۔ وبالله المستعان ۔
وهذا ما رقمته الى الاديب الالمعي والنجيب اللوذعي نقيب زاده السيد داؤد افندی فضيلتلو افندم ۔ بعد بث الدعاء ونشر الشكر والثناء قد صدر هذا الكتاب من حيدر اباد بعد وصولى لها باايام والحمد لله على كل حال ۔ سوى الكفر والضلال ۔ ومن شرط الاخلاص ۔ الكتب الى ولى النعمة باموره سليمه ۔ واحوال مستقيمه ۔ تم يبيط عن فرحة الحال ۔ بصدق الانتحال ۔ لكني اكره ان اقول امرى مستقيم ۔ وانا بالبعد مقيم ۔ بين نهار ينسفني حماه ۔ وليل اعلم وجعاه ۔ وبلد لا يوافقني ثراه ۔ وولى نعمة لا اراه ۔ فلو كان العبد حجر المات ضجرا ۔ بين هذه الاحوال ۔ او حديد السال صديد انحت هذه الاثقال ۔ وهلا احطب ۔ لا يرفعه فلم رطب ۔ ولكن هذا عنوانه حتى ياتيك بيانه ۔ بعد وصولى لهذه الديار وتجشمي لمشاق الاسفار ۔ احببت ان احرر رقيمة الى عمرخان تشعر بوصولى ۔ وتنبئ على نجح مامولى ۔ فكتبت له اذكره ما اوصاه الجناب المستطاب بحق الفقير عن امر حضرة والدكم فبعد طول المدة جاء عندى بتلك القفية العريض ۔ والجبة الطويله ۔ والجبة القصيره ۔ والعمامة الكبيره ۔ راكب على عربة بعض الامراء تخيلت انها ارسلت من جناب المعتمد السيد عبد الرزاق يطلبني لمواجهته ۔ فلما وصل الى المكان قمت اليه فحييته باحسن تحيه ۔ ورحبت به اعلا ترحيب ۔ وعانقته معانقة المحب للحبيب ۔ وجاذبته حديث الاديب للاديب ۔ وذكرته الوصيه ۔ من جانب صاحب السجادة القادريه ۔ فجلس وجلسنا وامرت بالشربة والچای فشربنا

ثم صلينا المغرب وقمنا الى العربة فركبنا فوصلنا عند هذا الامير ذى القدر الوفير -
فقام الينا على قدم التعظيم - وحيانا - وبجانبه اجلسنا - حتى اذا استقربنا المجلس سألني
عن حالى - وعن وطنى وعما لهذه البلدة اقدمنى - فعلمت ان هذا الخان قد خدعنى
وخان الوصية وما بلّغها لهذا السيد حسدا منه ولؤمًا - وبغضا لاولاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقمت على الفور وركبت فى العربة راجعا الى بيتى متاسفا كونى
اتيتُ من غير طلب - ولم احصّل الارب - ولم التزم قاعدة الادب - ثم صرت اراسل
واواصل هذا الامير حتى يتقن عنده الحال - وعلم صحة المقال - فالحالة هذه قد
لزمت زاوية البيت - وصرت حيًّا كميتٍ - وقد يعلم سيدى ما على من فرائض النفقة
ونوافل المروة فلا اقل ان يكون مصرفى فى الشهر ثلثمائة روپيه - خارج بلا داخل و
هذه هى الرزيّة العظمى - والطامّة الكبرى - فبهذه الدفعة قد اعرضت بخدمة سيّد
الكل حضرة الوالد الافدى - ولعله لا يطرح عرضى فى زاوية الهجر - والقاسى منه ان
يكتب كتابا المعتمد نواز الملك ما يحثه على حسن المساعدة لى والسرعة لاستيصال المعاشات
المتراكمة - منذ سنين وانا اعلم علم اليقين ان شاء الله ان سيدنا ادام الله تمكينه وخذل
عدوه ومهينه - واسع مجال الهمم - ثابت مكان القدم - وانا فى كنفه جرأت سهم
الامل - وافر جناح الجذل - والحمد لله على ما يوليه - ويولينا معاشر مواليه وجنابك
الشريف نعلم ما عندى وما يتبعنى من العاملية العظيمة عيا الاواديا لا الله وكيلهم وانا
ربهم واكيلهم - فليهدى الجناب اطال الله عمره الىّ من ثمرات يديه ولسانه - فاسكن اليه - و
اشكره عليه - بتعجيل التوصية المفيدة لانجاح المطلوب فقد طال سفرى - وزاد قلقى و
كدرى - فمثلك من شال بضبع الاحرار من وهدة الادبار - فكان به فضل الاستظهار على
الليل والنهار - والمكارم ادام الله عزك كوامن فى الاحرار - ككمون النار فى الاحجار - وكمون الماء فى
الاشجار - فلن تضيع صنيعة خير اتا بريلا شكرها - وناشر ذكرها سيما ولهذا الداعى فى هذه
الحضرة رتبة يحسده القاصى عنها - ويخافه القارع لها - ويزاحمه النازل بها - ويصفته
الطامع فيها - فهو ابدا من جهتها محسود - ومن اجلها مقصود - وان رفع الامر الى

رای حضرة العم حفظه الله من الهم والغم. فهو ابداً لایجیب. اذ قصوری عنده کبیر. وذنبی لدیه عظیم. وهو من الذنوب التی لایسعها عفوه. ولا تنالها قدرته. وهو اخلاصی له والولاء. الذی لایستوی فیه الزیبق والفضی سواء. اما والله ما یضرب الکلب. کما یضرب هذا القلب. ولا یقطر الشمع. کما یقطر هذا الدمع. وما السم. سلطان هذا الغم. وما البحر. طغیان هذا الامر. وکنت اظن عند الشدائد. تذهب الاحقاد. وترق الاکباد. وانی لا ظهر فی سائر الاخلاق. الا النفاق. فان لم اخف العلی لکبیر. لم ارهب هذا السید ولا الوزیر. حضرة یرجح فیها المنافق ویبعد منها الصادق. ویقدم الزیبق. و... له عبا لابریز. ویحترم فیها الذلیل. ویحقر فیها العزیز. لعمری ان لا تزاور الی یوم الرحیل من هذه الدار فهذا ما اقول. وقبلی قد قیل والله حسبی ونعم الوکیل.

صورة کتاب الذی حررته الی الادیب الکامل. والشریف الفاضل. سلالة الاماجد الکرام. ونقاوة اهل الفضل والاحترام. النبیل الجلیل الاصیل. صاحب العزة احینا یوسف افندی المندیل. حضرة الاخ الشفیق. والمواخی فی الله علی التحقیق. غب الفحص عن صحة تلک الذات الحاویة لمحاسن الاخلاق والصفات. وایم الله انی لا عجب والزمان محل العجب. کیف اهملنی الاخ وطرحنی علی کناسة الهجر وعزم ان یجرعنی مرارة الصبر. حتی تودینی الی الضجر ویدعنی مریض القلب مسلوب الحواس. لاکون سلة بین الناس. وذلک بقطع طروسه عنی کما بعد وصله منی. اعیذک بالله ان تکون من القاطعین لحبل مودة الاخلاء الصادقین. عجبت من المولی بتاخیر کتبه ماهکذا المملوک منه تعود ومن عاداتک ان تصلنی بمکاتباتک. وتتحفنی من اسلاتک. فاذا وردت ورد القلب بارد زلالها والعین طیف خیلها. وسکنت من الجوارح متحرک بلبالها واولت النفس ارتیاحا. والصدر سعة وانشراحا. واذا وصلت وصلت حبل المسرة والارتیاح. ورنحت اعطاف الخواطر والارواح. کلما اشتقت الی النظر الیک تعللت بنظرها. وکلما ارتحت الی سماع خبرک تروحت بخبرها

فلم ازل اروح القلب بنسيم استقبالها - واطفئ حر الغربة ببارد زلالها -
واسلي النفس بسائر اخبارها - واقر العين في رياض ابكارها - واجعلها من
اعظم ذخري ووسائلي - واستريح في منادمتها في اسحاري واصائلي - فما بال
اخي قطع عني مادة احسانها مع استطاعته لها وامكانها - ولولا ان العتاب
يوكد اصل المودة بين الاحباب - لم يختلج به جناني - ولا عرض بذكره لساني
خصوصا مع ما بيننا من المحبة الثابتة العقد والمودة المحكمة العهد - وهذا
الفضلي قد جر ذيله لطف سياق الكلام وجبله حسن عتب خيم بالقلب اقام
وكان سبيل الادب في بساطه ان يطوى - وان ينزه هذا الاخ الفاضل عن
المعاتبة والشكوى - ولكن امتثالا لمن قد قال: اذا ذهب العتاب فليس ود
ويبقى الود ما بقي العتاب - ثم اعتب الاخ على اني اجريت سلسلة الرسائل
والحمد تعالى ذريعة ووسائل - حتى كادت تخرج عن حد خانة العشرات -
الى المات - فلم يرد لي جواب كتاب - وهذا غاية ما استبعد له من محبة الحق
سوى قد فهمت اشارة من جناب الشيخ عبد الرزاق الدبجيلي انك قد كتبت
له تعرفه بوصول المينادر الذي ارسلته اليك وانك بادرت بارساله الى ولدك
عبد الوهاب - فالامل العمل بما اعرضته لديك - وسلامي عليك ورحمة الله وبركا
اوكتبت الى ولدي وفلذة كبدي وهو اكبر اولادي عبد الوهاب
حفظه الله تعالى الى ولدي وفلذة كبدي عبد الوهاب حفظه الله ووقاه والى على الدرجات
رقاه - ومن سوء زمانه صانه وحماه - قد ورد لي منك كتابان احدهما اخبرني
كونه ليشعر بانحراف مزاجك عن جادة الاعتدال - وثانيهما اسرني حيث انبأ
عن صحة الحال - فاسرني بيانك - واسائني البعد عن عيانك - وما ذكرت لي
كونك منقبضا من الفاظ حررتها لك على وجه النصيحة - فتحملتها بمقام التضجر
فاعلم اطال الله عمرك - واعانك على دهرك - ان الابوة باظلها حق - والبنوة
حقها باطل - وكدري عليك انما كان لاستماعي الاخبار التي تبلغني عنك - بها
تزعج منه الاصالم - وتستك منه المسامع - كون طول ليلك نائم ونهارك
هائم بين هزل ولعب - ولعمري ان كانت للجهل غاية فقد بلغتها وزدت

او للعقوق مطیّة فقد رکبتہا او کذات ـ او کان صدارک ینبوع صبر و قلبک جلود حجر ـ فقد ان لہ ان یلین ـ ما کان ابوک امرء سوء یعامل بما عملت ـ ولا امسلت شیئا یقابل بما قابلت ـ ولعل ھذہ الاحرف آخر ما تتاذّی بہ من وعظی ـ وتتقدی باستماعہ من لفظی ـ یا لک من قنبرۃ بمعمر خلا لک الجو فبیضی واصفری ما کان اطوعک صغیرا وما اعقک کبیرا

رأیت الناس یزدادون یوما	فیوما فی الجمیل وانت تنقص	
کمثل الھر فی صِغَرٍ یغالی	بہ حتی اذا ما شبّ یرخص	

انت ولدی ما دمت والعلم شانک ـ والمدرسۃ مکانک والمحبرۃ حلیفک ـ والکتاب الیفک ـ انی اُمنّی نفسی بذلک ـ وھیہات ان تکون کذالک ـ ونار جزعی وراءک موقدۃ ـ وابواب الرجاء دونک موصدۃ ـ فھذہ نصیحتی لک ووصیتی الیک ـ و اللہ حسبی فیک وخلیفتی علیک ـ والسلام ـ

وھذا ما کتبتہ الی العالم الفاضل والنحریر الکامل قدوۃ العلماء الراسخین وکنز الفقہاء المدققین العالم العامل ـ والفاضل الکامل ـ مولانا مولوی عبدالحق صاحب مدرس مدرسہ کھولاپور قدوۃ العلماء المحققین ـ عمدۃ البلغاء المدققین ـ افتخار الافاضل الراسخین ـ مفید الطالبین ـ جامع انواع العلوم الشرعیۃ ـ مکمل فنون الادبیۃ ـ شیخ العلماء اوحد الفضلاء ـ مولانا الاعلم ـ وسندنا الاقوم ـ حضرت مولوی عبدالحق صاحب المحترم ـ لا برحت ھذہ الاوصاف موقوفۃ علیہ ـ ومحامد الالسنۃ مدرجۃ بکل اعتبار الیہ ـ کتابی اطال اللہ بقاءک وانا متالم کیف تقلب لشیخ فی درع العافیۃ ـ واحوالہ بتلک الناحیۃ ـ فانی بفراقہ منغص شربۃ العیش ـ مقصوص اجنحۃ الانس ـ وورد کتابک المشتمل علی خبر سلامتک وقد کانت القصۃ ـ فی عدم ارسال الحنطۃ ـ وتعلل الغنی بالفقر ـ وتشکیہ بالضجر ـ والتسامہ بالہجر ـ قد علمت انہ ذو یدین ـ یبسط احدھما الی السفک والسفح ـ ویقبض الاخری عن العفو والصفح ـ وذو عینین یفتح احدھما الی الجرم ویغمض الاخری عن الحلم ـ فمن اقتدی بابیہ ـ واقتدی باخ کاخیہ ـ لم یلم علی جہلہ فھو الشئ من اھلہ والفرع من اصلہ ـ ھب

انه تعذر بالاعذار الكاذبة - وابدى شقاشقه ليغطى مخارقه - واظهر ورعا ليخفى طمعه - وغشى محرابه - ليلا أجرابه - وكثر دعائه ليحشو وعائه ثم يجدّ بالنهار امعائه - ويعالج بالليل وجعائه - الو اكن اعرفه من قبل ان يصل الى هذا الحال - واخبرنا ما سيطفئه المال - ان الفراسة من انتقاد الحاسة - التى لا تخطئ والمؤمن مرآة المؤمن فكانك به وقد شن عليه جردان العود - شن المطر الجود - وقيل له مركب الفجار - ليقاد الى السركار - كما يقاد الحمار - وجرله الحبل - ليصفع كما صفع من قبل - فلا تحسد الذئب على الالية يعطاها طعمة - ولا تحسب الحب نياتا للعصفور نعمة - وهبه ولى امارة البرار - اليس مرجعه فى ذلك العقل - ومصيره ذلك الاصل - وعصارته ذلك النسل - كان ما سلب خير مما اعطى وما حرم افضل مما اولى - وما عدا ما اوفر مما غنم - سلب ثمرة الزكاة - واعطى شؤم البخل - وحرم التقوى - ومنح الحرص والشكوى - وعدم المحبة للصلحاء - وغنم مخالطة السفهاء - فمن كانت هذه خصاله - لا ينظر الى سباله - ولا يلتفت لكثرة ماله - فالحبل لا يفتل الا للثور - والشفرة لا تحد الا لنحره وهو يخور - واذا اراد الله بعبد سوء حبب له المال - ومد له الآمال - وبغضه الرجال - حتى الاولاد والعيال - وفتح له ابواب الجدال - وسد عنه ابواب العمل - قد كان يقتدى بى وبا فعالى - فصار ينظر الى سربالى ومالى - فان ولت الدنيا عنى - تقهقر منى - وان اقبلت الى - رجع وقبل يدى - وانه الآن - لينتظر ما يبديه الزمان - من الحدثان - ان دنى الحظ اقبل - والفجر اسفر والشر ادبر - والحضور العالى تكرم على وجاد وكثرت القصاد والوراد - وعلت الشهرة - وخمدت الجمرة - برز من جحره كما يبرز الثعلب - ودعى ما حوله كما يرعى الارنب - واهتز ارتياحا كاهتزاز القرد - واختال كما يختال النمر - وعيط كما يعيط الهر - وقال بابى من سيلين له جم القلوب - حتى اقام بجانبه الملك مير محبوب - وان راى الزمان جعل هو علينا - و المال من ايادى شر - والمحب لى بنعمتى جحد وكفر - ضرب عنى صفحا - وولى وجهه كلحا - وصار يتعاطى الطعن والسب - والرفث باللسان والحقد بالقلب - ويفتش على المساوى - كما يفتش بالحضرة ابن آوى - انى قد اسأت والاسناء ة من

طبع الانسان - واخطات والخطاء مما یلقیها الشیطان - وتفرست والفراسة
تخطی وتصیب - وکتبت له ان یرسل لی قدرا من الحنطة مع علمی لو کلفته بلفظها
لقال حنطه - اقتداء بالیهود - وبقوم عاد وثمود - فلا ازید کم علما باحوال هذا
الضال - الجاهل المغرور البطال - وان اردتم الوقوف علی ماعلیه الان الحقیر
فالتلخیص قد دارت الحلقة الاقلیل - وساخبرکم بعد هذا علی وجه التفصیل
والله حسبی ونعم الوکیل - والسلام -

وهذا ماکتبته للعالم المحقق - والفاضل المدقق - زبدة المحدثین افصح البلغاء
المتکلمین حاوی العلوم - المنطوق منها والمفهوم - شمس العلماء - کهف الغرباء
عمدة الاتقیاء - مولانا مولوی عبد الحق صاحب - دام فضله الواهب -

بسم الله الرحمن الرحیم من اخس عباد الله الخلاق - العبد المدعو بالسید
عبد الرزاق - النقشبندی القادری البغدادی - انار الله قلبه الصادی من نور
نبیه الهادی - الی خدمة علامة الاعلام - وفهامة الانام الذی طنت حصاة
فخاره - ورنت مرقاة افتخاره - فزیل العصر الا انه شمس العلماء وحید الدهر
الا انه قمر الفضلاء - والروض الا انه المزهر - والصباح الا انه المسفر الذی جمع
شمل الفضل بصدعتنایاته - وورد فی جید المجد سبح حیاته - کیف لا وهو سید
المحققین - وسند المدققین - وشیخ الاسلام والمسلمین - مولانا الاعلم الشیخ
مولوی عبد الحق صحمه لازال نافعا اهل العصر بلسانه - حائزا مراتب الفخر
باتقانه - السلام علیکم وعلی من فی نادیکم ورحمة الله وبرکاته - یعز علی
اطال الله بقاء الشیخ ان ینوب فی خدمتک قلمی - عن قدمی - ویسعد برویتک
رسولی دون وصولی - ویرد شرعة الانس بک کتابی - قبل رکابی - ولکن ما الحیلة
وقد حببت لی الوحدة - وزینت لی العزلة - فولیت الناس جانبی الوحشی فلا
عشرة ولا انبساط - ولا الفة ولا ابتسام - والمرء اطال الله بقاءک جزوع ولکنه
حمول - والانسان فی النوائب شموص ثم ذلول - وقد عشت الاشهر ذوات العدد
بعد مفارقتی الاوطان فی هذه البلدة ولکن عیشة الحوت فی البر - وبقیت
ولکن بقاء الثلج فی الحر - ویجیء ان شیخ السوء باق معی والذی کنت جعلت

ضجرا- او حل ید السلت صدیلی- فالسبب الذی استفزنی من وطنی- وافردنی
عن اهلی وخدانی- هو غرض استحصال معاش جزوئی قد قرره مختار الملک
لی فرددته- فقرره لولدی- فکنت اتوهم ان هذا الزمان کذالک الزمان
وهولاء الرجال- کتلک الرجال ؎ بلاد بها کنا وکنا نحبها: اذا الناس ناس
والزمان زمان- وقد لاقیت بعد مضی هذه المدة المدیدة جناب معین المهام
اقبال الدوله بوساطة اقبال یار جنک وتفاولت والفال من سنة خیر
الرجال- بمصادقة اقبالین واتحاد الخطابین- فاولت الاقبال الاول بالنوال
والحبوة والاقبال الثانی بالبشر والسرور- فاری قد انعکس لی هذا التفال من
الیقین الی المحال- الی هنا وقت القلم وانسدت القریحة- ولا اقول الاخیر امن
کان یومن بالله وبالیوم الآخر فلیقل خیرا اولیصمت- ان الناس رجلان عاقل
بفطنته یکیس ویقیس- وجاهل بغفلته یخس ویخیس- ولو علم اقبال الدولة
منی ما علمه ابوہ لسعیٰ الیّ حبوا علی راسه دون قدمه- ولکن توفیقه عزیز ومن
یرد الله به خیرا یوفق له اعوانا یهدونه الی سواء السبیل فحاجتی الآن ارفعها
الی الشیخ الامام- واخصّ بها جرها دون سائر الانام- فاسوقها منظومة الصدر
الی العجز فاقول ؎ لست ادری ماذا اقول ولکن: اشتهی من عریض جاهک نفعا
والفتی ان اراد نفع اخیه: فهو یدری فی نفعه کیف یسعی ثم لخص حاجتی
قد ادرجت بهذین البیتین- وان اردت الزیادة فالتفصیل والله حسبی ونعم
الوکیل- والسلام ———— وهذا مارقمته الی الشهم الاجل- و
المطاع المبجل جناب السلطان نواز جنگ بهادر وهو آخر کتاب کتبته الیه-
وخطی بیده- ان احسن ما تزینت به صفحات الطروس- والطف ما استعذبته
الارواح وتلقته النفوس- تحیات منا هلها صافیه- وتسلیمات ملابسها
من حلل البهاء وافیه- تهدی الیک من صب مستهام- ومحب ذی شوق
وغرام- نائت به الایام من وطنه دار السلام فاهو ته الی دیار لم تفرق اهلها بین
البشر والانعام- ولا بین ذوالفضل والطغام- وبعد- فالدعاء لک وافر- و
الشکر لفضلک واحسانک متکاثر- والله بالاجابة جدیر وعلی ما یشاء قدیر

لا یخفی علیک ان الایام علینا قد طالت - والمصائب والافکار تراکمت وتوالت - وکادت شمس المسرة ان تقارب الافول - وقمر فلک السعد عن برجه یحول - ونجوم الاهتداء ان تستتر فی برقع الخفاء - فرایت الرحیل من هذه الدیار واجب - والفرار منها فرض لازب - مادام فی الوجه ماء الحیاء - والنفس ابیّه - وفی العیش بقیّه - والید علیا - والرجل علی السیر تقوی - قبل ان تحط الایام ریش الجناح - وتکسر قرن البنان فلا تقوی النطاح - فعزمت وبالله الحول والقوة - ان اسیر فی شهر ربیع الاول لو استطعت بالاربع لحزت من هذا المربع - وافرّ من وخمه ووصمة هذا المرتع - الذی ظاهره الدّسم - وباطنه السم - و قد ابی الله ان یجمع لآل البیت النبوی الدین والدنیا الا فی النادر - والضد ان مفترقان لا یجتمعان - فاما دین واما دنیا فالحمد لله الذی اخفانی عن ابصار الجهلة اهل الظنون - و لم یخفنی عن ذوی البصائر الحاذقة والسرّ المصون - ورُبّ جوهرة مظلومة بید من لا یعرف ثمنها - وحکمة ضائعة بین من لا یحسن قدرها - وفاضل تلعب به ایادی العبث و کامل یمزق عرضه و علیه یُرفث - وهذه سنّة الله فی خلقه ولن تجد لسنة الله تبدیلا فقد سیرت فی اقامتی تلک المده احوال اهل هذه البلده - و عاشرت اخیارها و امرائها - و اغنیائها و فقرائها - فعلمت ما علمت - وجهلت ما جهلت - واکتفیت بما رایت - و جربت - فاظهار احوال و مساوی عباد الله من الحمق غیر معقول - عند ارباب العقول - بل هو عین الفضول - والافضل الاکمل التغافل عن معایب الخلق - والتبصر بعیوب النفس - ومن المعلوم ان الله تعالی قد یرفع البلاء العظیم عن العامة برجل واحد من الامّة - وانا ارجو ان شاء الله تعالی ان تکون ذلک الرجل - لا لا متیازک عن غیرک بالعبادة والتقوی - ولکن لشئ وقرّ فی صدرک - واودع فی سرّک وقلبک - وهو محبّة عباد الله الصالحین - وصلة الآل الطاهرین - من ذریة سید المرسلین - و المرء مع من احبّ فالحذر الحذر والهرب الهرب من ان یحول اشیاطین الانس بینک وبین هذه الخصلتین الحمیدتین - ویقفوا بک عن تلک الخلتین - فانک لم تزل بخیر - مادمت تستعمل الخیر - فان بدلت فلامنک مطمع - ولا دواء لک ینفع

وهذه نصيحتي اليك - والله خليفتي عليك - والسلام -

ومما كتبته ايضا الى الفاضل النبيل يوسف افندى المنديل فى دائرة مصلحتى بجواب
كتاب له بسم الله شكى الى الفراق الناس قبلى + وروّع بالنوى حيّ وميت + واما مثل ما
ضمت ضلوعى + فانى ما سمعت ولا رايت + اهديك سلاما تاريخ محترما تا فى ابلاغ العقول
ودعاء تبسم ثغوره عن درر تزرى بقلائد النحور - وتجرى فيوضات صدقه - يرضى
قصده - فتشق زواخر البحور - صادر عن قلب ودّ لا يزول - ولو تزول الجبال - وحب
لا يفنى ولو تفنى الايام والليال - وليس ذلك تسجيع المعانى للمعانى - انما هو الصدق يلقط
الجنان على اللسان - فيمليه على البنان - والمسنون ان يعلم الرجل اخاه بانه يحبه وفي
الشواهد التى لا تقبل الرشا القلوب القلب اعدل شاهد - والله احسن ناقد - فقد تشرفت
الايادى ابمس كتاب الجناب المستطاب - والمسامع تشنفت بعذب ذلك الخطاب - و
الاعين اكتحلت باثمد جواهره - والعروق استمدت من فيض زواخره والصدر اتسع
انشراحا - والاعضاء امتلأت راحة ودادا - فالى الله اسئل وبحبيبه الكريم اتوسل - ان
يجزل لى المقاصد - ويجعلنى لك اول وافد - فان الصبر قد حان ان ينفد - والقرب سائل دان
يبعد - والصديق عزم على الهجران - والعدو تصدى الى الخذلان - ولا ثمة معين ومساعد
الا الملك الواحد - فهو حسبى من خلقه واليه المصير - نعم المولى ونعم النصير - قد فوضت
مصلحتى لوالى امير كثير الصوم والصلوة - لكنه قليل المروة والحياء - يرينى الوهم فحما -
والسراب شرابا - فلم يزل يعدنى ويمنينى - وما يعد الشيطان الا غرورا - حتى اذا ذهب و
نفد من الكيس من النفيس - وطالت الايام والليال - وعظم الخطب وتقلقل البال -
اعرض عنى متعللا - ونفرمنى مهرولا - قائلا ليس مناسبة بينى وبين الديوان - وانى لمن
احاد هذا الزمان - فتركت هذا الممقوت - وتوكلت على الحى الذى لا يموت - ثم حررت
ذريعة الى رجل ابعد الناس فى القياس - حسبه ماتنّ عمر الناس - ان دينه بين
العود والكاس - لفراسة تقدمت فيه كونه من اهل المروة والادب - وانه
وابيه وجده من خالص العرب - فاجابنى باحسن جوابه وافصح سلى

عن ابلغ خطاب على انه سيبذل الجهد والطاقة في مواجهة الذي يوان فيكون سببا لاستحصال مثل هذه المعاشات وان لا نذهب من هنا بلا معاش - ولا يجوز ان نحتشي موارد اللاشي - والظاهر انه ممن يقول ويفعل بلا نوع غيره والله ولي التوفيق - وبيده ازمة الامور والسلام -

الكتاب الذي حررته للعالم الفاضل والسيد المرشد الكامل مولانا السيد محمد افندي كمال الدين الحسيني الرفاعي الدمشقي صوفي زاده

بعد حمد الله والصلوة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه يقبل ايادي فهامة الانام - علامة الاعلام - العالم العامل - والمرشد الكامل - شيخ الطريقة - ومعدن السلوك والحقيقة - العلم الخافق على رؤس الخلائق - ذي السيادة والرشادة - مولانا السيد محمد كمال الدين افندي الرفاعي صوفي زاده - اوضح الله بضياء خواطره غوامض الحقائق وملأ بعوارفه ومعارفه المغارب والمشارق - وجلاه بحلية العرفان - ورقاه الى درجة الاحسان - ببركة روح الوجود - وعلة وجود الموجود - سيد ولد عدنان - السلام عليكم وعلى من في ناديكم ورحمته وبركاته ـــه

هذا كتاب فتى له همم	القت اليك رجائه همه
قل الزمان بذي عزيمته	وطواه عن اكفائه عدمه
وتواكلته ذووقرابته	وهوت بصحن حالق قدمه
افضى اليك بسره قلم	لوكان يعقله بكى قلمه

قد ورد كتاب سيدي اطال الله بقاه فاورد معه السرور والفرح - وازال عني الهم والترح - فاحمد الله اليك على اني متسربل بسربال العافية - متقمص بنعم الله الوافية - لا اشكوا الى ربي - سوى ان يصلح قلبي - ثم يجمع شملي - باولادي واهلي - ثم الختام على سنة جدي - فهذا هو مطلوبي في هزلي وجدي - وما عدا ذلك اوهام - كاضغاث احلام - اعمل ان شاء الله تعالى بما امرتم من الخلوة الحرمية - واطلب التوفيق - من الله والامداد من سيد البرية - وانا للقلب صلاح - وللعبد نجاح وهو ملوث في حب الدنيا ولذا تها وشهواتها

وترهاتها - ولم یخطر لی خاطر فی الزمن الغابر مثل تراکم هذه الاهوال و
تفاقم تلک الاحوال - وترادف الاوجال - کما اتانیه الان و اللّٰه المستعان -
وعلیه التکلان - فقد قیل ان الموت الاحمر - والداء العضال الاکبر کثرة العیال
وقلة المال - وحاجة الکریم الی اللئیم - وقد ابتلیت بهاتین المصیبتین العظیمتین
ولا مهرب منهما ولا مطمع لی الا لطف اللّٰه - والتشبث باذیال رسول اللّٰه
علی خلاصی - ولات حین مناصی - قد صرفت فی سفری هذا الالوف من الدراهم
علی استحصال جزوی من المعاش المذکور - فلم یغن عنی ذلک شیئا مع ما قد قیل
ان الدراهم المجروح مراهم - فلا اسلک الان فی شملتی دعوة سید بنی هاشم
وحبیب مناف - القائل اللهم اجعل رزق آل محمد کفافا - فیا لیتنی سلمت من
فتنة الدین - فاکون کنفس لا لها ولا علیها وانی لی ذلک فالحکم للّٰه العلی الکبیر
نعم المولی ونعم النصیر - واما احمد بن بادیل جعفرت اباد یرون السراب شرابا
حتی اذا جئته - وجدوا بهم یاردم ولم یجدوه شیئا وقد کتبت جریت سابقا
رقعة الی بعض امراء العرب من احبابی واصحابی - انه کان یسعی مصطفی و
قد اکثر المواعید الباطلة - والتعللات العاطلة - فذکرت له هذین البیتین -

مواعید لک لی بروق ۔۔۔ ومن ذا یحفظ البرقا
فهبنی صرت کمونا ۔۔۔ بلا ماء فکم تسقی

فامسک منه - ولم یحسن قراءة کتابی فضلا عما حوته مطاویه - فترکته وشانه
ثم تفرست برجل آخر من اهل الحل والعقد فی هذه الریاسة یدعون الناس
انه مرتد ولیس لذلک کما فحصت عن عقیدته و سبرت عن حقیقته - فرایته
علی خلاف ما قیل فیه بل و لکنه من اهل المروة والانصاف - یاخذ بید السادة
والاشراف تشکوت له فقد الرجال - وشرحت له الحال وان الهنود لا یمیل
نفوسهم الی العرب - لاختلاف الاطوار والجنسیة - ولا یحبون السادة الا بحبة
صوریة وفقتی له انا نا عرفی الوصل کریرا لطمع طیب الفرع - فالجنسیة تلمنا
وکلمة التوحید تجمعنا - فان لم نا خذ الحمیة العربیة - لا تفرقک الغیرة
الدینیة - فاجاب باحسن جواب - وافصح عن ابلغ خطاب - وقال طب نفسا

وقد عینا فانی ان شاء الله بامرک اسعی ولحقک ارعی والمصلحة نہیلا تتحد اها
یدی - وتنالہا مقدرتی - وتنفذها طاقتی وبطاقتی - والاقول مقالة صحیح ورفیقی -
لااجمل فیہا ولاناقتی - بل اجتہد لک حسب الطاقة والامکان - واواجہک بالعز والاقبال
مع اقبال الدولة والدیوان - وابذل قدرتی بہذا الامر بلاش - واستحصل بعون الله
وقدرته متی اکو ذلک المعاش - فشرع یتردد بین الوزیرین - فجدد معاهدنا القدیمة
بیننا التی هدامہا البین - فحصل من بعض سعید ذائقة الصداق - فہا ارجو الله ان یبلغنا
المرام - بحسن السعی علی القام - وخیر العمل بالختام - والسلام -
هذا ما اختصرت و نقلت من رحلتی خیر السداد الی ذکن خیدرآباد بعض المکاتیب التی
رقمتہا ولو استقصیتہا بتمامہا لضاقہا الوقت علی فان الفرصة قلیلة والقلب بالافکار والالم
قد علاه الغبار - والقریحة خامدة - ونار شوقی موقدة - والمشتکی الی الله وقد عن لی ان
احرر لهذا السید النجیب - والحبیب الادیب - بعض التحریرات التی وردتنی من بغداد وغیرها
من اخوانی لاتمام الفائدة فمنہا کتاب الفاضل الادیب - النحوی اللغوی اللوذعی الاریب
سلالة البضعة النبویة - والفرع الشامخ من العترة المرتضویة - الصارم الہندی - الذی
هو من اعز الاحبة عندی - السید عبد الکریم افندی - خضار زاده - وهو هذا -

سلام علی ضلع النہار ولیتنی	حلت بوادیہ مکان سلامی
سلامی علیہ ایما حل رکبہ	سلام محب مبتلی بغرام

ابث شوقی وهیامی - وتوقی وغرامی - الی سید رضیع ثدی المعارف ورقی - وا
وقت مواقف الفضائل وعلی هامة المعارف ارتقی - مطلع طوالع مطالع العلی -
رصاف قلائد نحور الملا - طوف السماحة - مختصر النباهة - والفصاحة -
فصوص فتوحات المعارف الجزیلة - تنقیح تلویح توضیح کل فضل وفضیلة - مشکوۃ
شوارق الادب - مصباح مصابیح اسرار البلاغة للعرب - ذوی المکارم العلیة
والفضائل الرضیة - رب البصیرة الوقادة - والفطنة النقادة - الورع التقی -
والطاهر النقی - الذی اراق شئون العیون فی الزوراء فی المحراب -

ویکادم مدداع الورم وتجلبب منہا و فی جلباب - ذی الخلق العطر الندی - سیدی ابوالفضل السید عبد الرزاق افندی - لازال راقیا مراقی العلاء - منظورا بعین الاجلال بین الملاء - اما بعد فالداعی الی تسطیر جریدۃ الاخلاص - المنبئۃ عن کامن الشوق ومزید الاختصاص - ھوانہ لما رحلت من الزوراء - ورکبت مرکب الجفاء - توالت علینا الاحزان وھاجت بنا الاشجان - شوقا الی ذلک الجناب الرفیع المنار - ولو تلاقی للذین ادعیہ القرار وانی یکون لنا قرار وھجوع - ولوا عج نیران تتلھب بین الجوانح والضلوع - ھو اصبح قلبی وھو یقسم انہ لا یستطیع صبرا + ولا یخفاکم حال من نصعت قلبہ بضلع البہار - ونفرغہ بالزوراء ومع ھذا لا یسعنا الا الاصطبار - والانکماش تحت دوران الاقدار - وانتظار تقلب الاحوال - واسفار وجوہ الآمال - فان الدھر ابو العجائب - ومظہر الغرائب ۵ فعسی اللیالی ان تمن بنظمنا - کما کنا علیہ واکملا + لانی واللہ کثیر الشوق لذلک النادی - ومترنم بحدیث محاسنہ ترنم الحادی - نتقداک بالارواح - ونبتہج بذکراک فی المساء والصباح - ونتقل احادیث محاسنک - ولطائف شمائلک - نقل الاقداح فی مجالس الراح - من الالطاف الماضیہ - والعیشۃ الراضیۃ الصافیہ

۵ تلک آثارھم تدل علیہم		فانظروا بعدھم الی الآثار	
۵ ھکذا من یکن الی الفضل اھلا		والی القاصدین کان عبادا	

فیالیت شعری ھل انا بیالکم اخطر - او بمجلسکم اذکر - ام تناسیتم العھد - والقیتم علی تلک الایام الماضیۃ ثوب النسیان الممتد ۵

اذکرونا مثل ذکرانا لکم		رب ذکری قربت من نزحا	

لانی لست آئسا من عود التدانی - ورجوع زمن التہانی - وانتظام الشمل - وعقد عقد الانتظام المحل - فستطلع شمس تدانینا بتلک الدیار بعد الافول - ویسمح الزمان لنا بقرب التہانی ونجاح المامول - ۵

فنلتقی وعوادی الدھر غافلۃ		کما نروم وعقد البین محلول	
والدار آنسۃ والشمل مجتمع		والطیر صادحۃ والروض مطلول	

أو حتى يلتقي من بعد ذا من		سهيل في المجرة والثريا	

هذا أوان أستطلعكم بالاستعلام لاحوالي في حلولي وترحالي فاني كلما هممت بالطروس يعيقني الدهر الخؤون ويهيئ أسباب الشئون ويكر علينا كراجسامه ويوتر قوس غدره وينفذ سهامه والقضاء والقدر مالك ازمة البشر فنبتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليك والمؤمنين ظلال نعمه انه بالاجابة جدير وعلى ما يشاء قدير ونرجوكم ان تسامحونا بعفوكم فانما ان القلم من القصور والتقصير فان القلب مشغول والقريحة خامدة لا تجول فارجو الله ان يرفع حجاب الغم من البين ولنشاهد محياكم برفع النقطة من الغين والسلام على من حضر مجلسكم من الاسلام افندم

وله سلمه الله ولطف بنا وبه عند لقاه في جواب كتاب لنا سلام الطف من نسيم الاسحار والاصايل اذا مر على الازهار في الخمائل واصفى من الراح اذا ديرت في الاقداح ممزوجة برضاب الملاح من صب صب لفراق احبابه الدموع وفقد لفقدهم الهجوع تشابه رقة الخصور بالنحول وحفو [illegible] بالذبول الى حبيب هو قرة العين وخليل هو ثمرة الفؤاد بلا مين من ربيته ام الفضل في حجرها وارضعته في مهود السعادة من درها فاشاد بيت المجد بالفضل فارتفعت له دعائم فخر فوق كيوان الا وهو المولى الافخم والسيد الاكرم ولي المكارم سيد الاكارم سليل الفواطم نسل بني هاشم الصارم الهندي سيدنا ابو الفضل السيد عبد الرزاق افندي وقاه الله من وصمة ما تردى اما بعد فان الداعي ومن هو تحت عهودكم على النجاء راعي يشكو نفثات يعجز عن حصرها الاوراق ونفثات حسرات تحرق كبد [illegible] العشاق لا زلت اتذكر ايام ما مضت بمجالستكم ما احلاها [illegible]

ذكرتنا وما طاب عيش + اي عيش طابت له الايام

وليال سلفت بسامر تكرمها [illegible] [illegible] تالرتق منها لعوي ان تمنا بها واها لها من ليال هل تعود كما كانت فاها لها ثم آه فاها [illegible]

ولما انتبهنا للخيال الذي سرى		اذ الدار قفرى والمزار بعيد	

فقلت لنفسي حين شكت النوى والهجر	الفي حال الاطلاق اتبعني ذي

لكن الايام لم تسمح لنا بعد الذي قد فرطت ولم تبرح الاقدار في هذه الدار تسقي المحبين كوس البين مترعة بما قيل

وما الدهر الا هكذا فاصطبر له	رزية مال او فراق خليل

وتقريب الايام وما غال النوى ان شا الله تعالى بما قيل

فللنجم من بعد الرجوع استقامة	وللبدر من بعد المغيب طلوع
وقد يجمع الله الشتيتين بعدما	يظنان كل ظن ان لا تلاقيا

هذا وقد ورد الينا كتابكم العاطر وتحريركم الزاهر ففضضنا مسك ختامه وتعطرنا بعبير خزامه فاعتنا بابا بحداق الاحداق من نظر العناية وكان اذا اتانا يوم عيد فلله دره من منثور يزري بالمنثور ومنظوم يزدري بقلائد نحور الحور من الفاظ بديعات حسان ومن معان درر كانهن الياقوت والمرجان يدعن لها باحكام الامكان الثقلان فباي الاء ربكما تكذبان كيف لا ومنشيه نبعت عيون الفصاحة من لسانه ونبغت شموس البلاغة من تبيان بيانه وان منه رجاته مما تسر القلوب ومنه محاته مما تدفع الكروب وجميع ما شرح تمثلنا فيه صار قرين الاذهان لا سيما فيما يتعلق بانباء هذا الزمان فصاحب البيت ادرى والسكوت اسلم والصبر احرى فدع عنك ما يكدر لك من هذه الاوهام وابق منشرح البال بسلام لان الدنيا دار زوال والله مجاز على سائر الاعمال ونهدي التحيات الزكيه والتسليمات البهيه الى الماجد الذي حقق الله عزه وتائيده المولى الاكرم والنواب الافخم عبد الغني صاحب المفخم وعلى المثل السائر في كل البلاد والدرة الفاخرة لكل العباد طوق الجلاله وواحد الرائ والاصالة ذي الخال المشهور في العرب وهندستان سيدي سيد عبد الرحمن الرفاعي وعلى من تشرف بمجلسكم والامر لكم افندم

ولحضرة سلالة الاولياء والاقطاب ونقاوة السادة الرفاعية بلا مرية ولا ارتياب العالم الفاضل والسيد السند الكامل الصالح التقي الزاهد

الورع النقی - مولانا السید ابراهیم افندی الرفاعی الراوی - صاحب السجادة الرفاعیة فی بغداد الحمید - بسم الله الرحمن الرحیم - معروض دعواتی - ومبثوث تسلیماتی ومنثور تحیاتی - الی جناب کریم الاخلاق - طیب الاعراق - من نزلت الفصاحة ببابه فکانت من بعض حجابه - وانبعثت ثمار جنات جنابه - لزواره وطلابه - الصارم الهندی - الذی هو من اجل الاحبة عندی - السید عبد الرزاق افندی - حفظه مولاه حفظ اولیائه - وحرسه من کید اعدائه - وجمعنا به علیه - ودلنا جمیعا الیه - الحمد لله تشرفت بقراءة منشورکم - ولذ قلبی بمنظومکم ومنثورکم - وکل ذلک محض الطافکم وخالص اسعادکم واسعافکم - لا احرمنا الله لقیاکم - ولا اعدمنا شریف محیاکم - و هو المسئول ان لایخیب مساعیکم - والله المامول ان یکون فی جمیع الاحوال مراعیکم وراعیکم - وذکرکم فیمن عنده - وسهل علی کل منا مطلوبه وقصده - ولایخفاکم مایقاسیه المشتاق - من الم الفراق - عجل الله لنا معکم ساعة التلاق مع کمال المحظوظیة وتمام المحظوظیه - والسلام علیکم وعلی من لدیکم ورحمة الله وبرکاته -

وله حفظ الله ورضی عنا وعنه فی جواب کتاب ارسل من جانبنا الیه - اهدی التحیات وانشر التسلیمات - الی من تضلع فضلا - وتضوع نبلا - العالم النحریر - والعیلم الکبیر - و العلم الخطیر - ذی الخلق الوری - ومن ذکره لم یزل عندی - وحبه لم یزل قصدی السید عبد الرزاق افندی - حفظه المعید المبدی - ووفقه لما یهدی - وصرف عنه کل ما یردی - فی ایام العید العظیم - تشرفت بکتابکم الکریم - فکان کالعافیة علی السقیم وهذا من سنوحات شفقتکم - ومزید حسناتکم - ذکرکم الله فیمن عنده - واعاد علیکم فیوضه وعوده - ورزقنا شریف محیاکم - ولا احرمنا رحیق حماکم - واعانکم الله بملائکته واهل طاعته - علی کل مراد ومرام - ووفقنا وایاکم لحسن البدء والختام - والسلام -

وللفاضل نخبة ذوی الفضائل - العالم العلامة - والحبر الفهامه - ذی السیادة والرشادة - مولانا السید محمد کمال الدین افندی الرفاعی الدمشقی صوفی زاده - الی العلامة الحبر الهمام - جلیل القدر صبیح فوع المقام -

سلالة احمد المختار رحقا ... وشبل الليث يعسوب الانام
الى الرزاق عبد من قديم ... رفيع الذكر من ال كرام
حماه الله من شر الاعادى ... وبلغه المقاصد من مرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قد سيرت لكم كتابا سابقا وذكرت فيه كيفية الخلوة المحرمية مفصلا وارجو الله ان يكون قد وصل وعملتم بموجبه حيث ما وقفت على جواب ودمتم فى خير والسلام۔

وللفاضل الاديب النبيل۔ صاحب العزة يوسف افندى المنديل۔ سلام وازكى السلام سلامه۔ تحية مشتاق وتحفة زائر الى حضرة من ارى اكتساب وداده نعمة قصوى۔ وايقاف العمر على استجلاب ولائه غنيمة لا تستقصى۔ ذى الخلق الزكى والقدر العلى۔ السيد عبد الرزاق افندى۔ ادام الله اقباله۔ وضاعف بالتائيد اجلاله۔ اهديكم من عاطر السلام ما لا يحصر عده۔ وابثكم من وافر الشوق ما لا يستوقفه حد۔ ارجو الله ولا خاب من رجاه انكم باجمل حال۔ وانعم بال والله اسئل وبحبيبه اتوسل۔ انه نفذت من حيرت ابادجبة مواعيد عرقوب۔ وقضيت حاجتكم بعونه تعالى كما قضى حاجة فى نفس يعقوب۔ والحق انكم فى جهاد مع هولاء الانكاد فازال الله الدواعى الموجبة للتعطيل والتعليل۔ وازال عن لطفه بالمساعى المستوجبة للايفاء والتجيل۔ واعاد نفحة من الطافه المتوالية علينا ولاو بعد بعودتكم الينا مسرورين۔ وبالعود احمد۔ ولادراك هذا الامنيه وحصول لتلك البغيه۔ ترونا متشوقين لورود اخباركم السارة۔ ومترقبين وفود علائمكم البارة۔ والله ولى التوفيق۔ وبيده مقاليد الامور۔ واما نحن فنحمد المحمود بخير وعافيه۔ ونعمة سابغة وافيه ولا استجد ما يجب رفعه۔ الا ما تقدم عرضه من تكرار الالتماس بعدم منعنا مواصلة المراسلة۔ وان لا يعتريكم الباس فى مودتنا القديمه۔ ومحبتنا المستديمة والسلام على من لاذ بالمقام۔ وعليكم لقيام الساعة وساعة القيام۔

وله حفظه الله ووقاه ومن الاسواء حماه ونجاه۔ بسم الله عزشانه اعرض لحضرة الاخ الوفى۔ والخل الصفى۔ صاحب المجد العريق الاشرفى۔ السيد عبد الرزاق افندى۔ حفظه المعيد المبدى۔ سيدى السلام وافر۔ والشوق متكاثر۔ و

الدعاء جزیل۔ والولاء عریض طویل۔ لا تستوفی بیانہ الافہام۔ ولا تستغرق تبیانہ سائلات الاقلام۔ ولهذا اضربنا عن شرحہ صفحا۔ وطوینا عن تعطیر عبق نفحہ کشحا۔ تشرفت بالطروس الکریمہ۔ فکان تسریح انظاری بها نعمۃ عمیمۃ بل کانت عندی اعز وارد۔ ولدی اشرف وافد حیث انبأتنی عن سلامۃ الجناب المطلوبہ۔ وصحۃ واسع الرحاب المرغوبہ۔ ومهما اشرتم فیها واودعتم بطاویها صار معلوم الداعی۔ وهو من لحقوق شرف انتسابکم لفخر الکائنات صلی اللہ علیہ وسلم مراعی۔ ولا یسعنی الجواب عن فقراتها۔ والایجاب عن جزئیاتها فضلا عن کلیاتها۔ حرف بحرف وصف بصف۔ لکون وفرۃ اشغالی فی ایام الموسم لا تبیح لی ذلک۔ بل تمنعنی اشد المنع عما هنالک۔ وعلی کل حال فالعذر لدیکم بحول اللہ وقوتہ مقبول۔ والعفو منکم بکرمہ تعالی ماسول۔ فمتی نجزت اشغالکم تبشرونی۔ فی تلغرافیا ومهما یبدو لکم برسم الخدمۃ والسلام۔

وقد احببت ان ادرج فی هذا الباب المحضرنامات الواردۃ من اجلۃ بغداد وعلمائها واشرافها الی مختار الملک فی ۱۲۹۵ھ بحق فقیر ردا علی من طعن بنا من الاوباش اهل الرفض والشرک والعناد من طغام حیدرآباد۔ حیث ان تلک التحاریر قد درجتها فی رحلتی عند ذکر مختار الملک وما عمل معی اولا من الاحسان وما انعکس علینا بعد ذلک حین مواجهتی لوقار الامراء المرحوم رشید الدینخان فلعن اللہ من رکن الی الفرقۃ الرافضہ۔ واعتقدها ناصحۃ للدین والمسلمین وکیف یکونون الخوارج محبین لسادات اهل السنۃ والجماعۃ۔ وهم اعداء الرسول واصحابہ واتباعہ والعداوۃ بیننا وبینهم بینۃ کل العداوۃ قد ترجحی مودتها العداوۃ من عادات فی الدین۔ وحکم اللہ فی خلقہ ان الاجلاف لم تزل تطیل الالسن فی اعراض الاشراف۔ وهذہ محضرنامہ عمومیہ بذاتها۔

معروض اللہ امین لدوام بقاء الدولۃ الاصفیہ۔ ایدها رب البریہ۔ هو ان الداعین الشاکرین۔ البارزین حسن الشکر والثناء۔ المبتهلین الی اللہ تعالی بخالص الدعاء۔ لما طرقت اسماعنا الاخبار الواردۃ لطرفنا بواسطۃ بعض المترددین علینا والقادمین الینا وشممنا منها عرف جزالۃ ما تفضل بہ حضرۃ السرکار العالی الجناب

ايده رب الارباب - بالتائيدات الفائضة من بحار جوده المستطاب - وانه من
حسن توفيق الله وشمول عنايته به - وسعادته الابديه - قد توفق ببذل السعي المشكور
واعتنى بحسن اجتهاده المصيب الموفور - في اسداء تعين وتقرر معاش مصيلاري
ديوانى السركار العالى - للولد النجيب والسيد الاصيل اللبيب - جناب السيد عبد الوهاب
نجل حضرة السيد الشريف الفاضل الحسيب النسيب - الكامل الاكرم الافخم سيادة
پناه و فضيلت دستگاه جناب السيد عبد الرزاق افندى النقشبندى الخالدى
القادرى - فضلى زاده اناله الله الحسنى وزياده - وذلك بواسطة رفيع الشان
ذى الفضل والاحسان - سرجهان العساكر المنصوره نواب فدبرجنگ بهادر
وحيث تحقق ذلك لدى الداعين - الراغبين الى الله تعالى بالدعاء - وحسن
الثناء - بوفود جناب السيد الشاكر لانعام هذه الرياسة العليه السيد عبد الرزاق
افندى المشار اليه ولدى التحقيق عنه رغبنا الى الله بالدعاء وحسن الثناء وشكرنا
كما شكر جناب السيد هذه الرياسة الجليله - وصرنا في غاية الممنونيه - ونهاية
المحظوظيه - حيث انه اهل لذلك - والمستحق بلا مرية لما هنالك - كيف وهو من
الانجاب والاشراف - اللائق به كل ما يسدى اليه من المساعدة والاسعاف -
وها نحن الفقراء الى الله تعالى قد صار كل منا بار از شكر هذا المنعم باديا لخالص
الدعاء لدوام رياسة هذا المكرم جعل الله سعيه مشكورا - وحظه موفورا - هذا
وقد فهمنا ايضا من بعض الناس بانه قد ورد تلغراف وتحريرات من جانب
عاليشان رسيدنت حيدرآباد الى قنلوس خانه دولة الانكليزيه - في بغداد
المحميه - يشعر بالاستفسار عن شؤن واحوال هذا السيد المشار اليه من حيث
انه قد حصل من بعض الواشين اللئام من الاشقياء الممقوتين عند رب الارضين
والسماء - قد اقدم بضلاله وعمى قلبه - وغشاوة بصره - بتقديم عرضي فلكى - وقد
طعن فيه زعما منه بسيادة السيد المشار اليه وانه قد نسب اليه ما لا يليق بشانه
الكريم حسدا ولؤما وحرمانا وتجاسرا على اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهل بيته الطاهرين من الارجاس والادناس - المطهرين بالنص القاطع -
في كلام الله الساطع - نعوذ بالله من مثل هذا الطرد والحرمان - والمقت والخسران

ه قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ويكر الفم طعم الماء من سقم- وهل تخفى الشمس الطالعة ضحوة النهار الاعلى من اعمى الله قلبه وبصره وبصيرته بظلمات الحسد ورأن الحقد- وهل هولاء من الحرمان والشقاوة والطغيان- نعوذ بالله فان هذا السيد النجيب الشريف الاديب لا نعرفه الا بالفضل الشامخ- والشرف الباذخ ولا نصفه الا بالامانة والصيانة- والعلم والسيادة والديانة- مشهور بالعفة متصف بالكمال- مزين بالتقوى- متزر بالكرم متحل بالادب والنجابة- والافضال- كما هو مشهور لدى الخاص والعام من النساء والرجال من غير شك ولا مرية ولا قيل ولا قال- ولاجل ما وقع وذكر في تسطير هذا العرض قد تجاسرنا بترقيمه و تقديمه- لانه في ذمتنا بمقام العرض- وما حررنا الا ما هو الحق والله تعالى هو الذي يبطل الباطل ويحق الحق ولو كره المبطلون- ٨ رجب سنة ۱۲۹۷ه-

والمحضر الثاني من العلماء والمدرسين ومعتبري ولاية بغداد وهو هذا-

نعرض لحضور آمال الرجال- رفيع القدر ومعدن الاقبال- حامل لواء المجد الذي لا يدرك شاواه- ولا يحيط الفكر الثاقب اذا حاول منتهاه من اختارته ارباب الجاه الوسيع فاضحى مختارا- وبرزت مكارمه على اشراف الخلق فنال من محض الدعاء سرارا- الذي تقلد الامارة وهو لجلالته رفعته نعم الامير- وعلا ارتقاءا فغدى بحر الايدرك بعض اخلاقه- الا كل عارف خبيرا ما فنحن الراسمون في هذه العريضة المقدمة لصوب الذات الحايزة لاكمل الصفات نبدى التشكر التام للمقام العالى ذى القدر والاحتشام- وذلك باسداء الرافة والرحمة لآل بيت اشرف الامة محمد صلوات الله وسلامه عليه الذى نبع من شجرة الطاهره- ذوى الاخلاق الباهره- الشريف ابن الشريف السيد عبد الرزاق افندى النقشبندى الخالدى القادرى- وحيث انه ممن شمخ لمعارج القدر بشرفه الثابت بالامر المبرم ما نطقت به افواه الحاسدين بذلك الحديث المفترى- فاكرام آل بيت النبوة والاقامة بحقوقهم بلا ريب يسر القلوب من الامة المحمديه- بل ذلك محض الرعاية الدينية ها نحن قدمنا هذا العرض شاكرين لعاوذ لك المقام داعين لحضوره بحسن الختام والامر لحضرة من له الامر-

وقد زين على هذا المحضر بخطه حضرة قدوة العلماء العاملين- وزبدة الفضلاء المحققين- العالم العلامة- والنحرير الفهامة مفتي العراق على الاطلاق المرحوم المبرور محمد فيضي افندي الزهاوي- ادخل الله بحبوحة جنانه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين امين- وهو هذا-

أعرض شكرا يليق بمقام العرض لحضور العالي- بسبب ما اسداه اللطف الجليل على المخدوم الشريف النبيل جناب السيد عبد الرزاق افندي النقشبندي القادري المتصف بصفات تدل بانه فرع الشجرة الطاهرة الاحمديه- وماطرق السمع من تزويرات الحقد والحسد فهو حديث مفتري- ولاجل اعراض الشكر حررته بقلمي ونطقت بفمي -غرة جمادي الاولى سنة ۱۲۹۷ه

والمحضر المقدم لهذه الرياسة بلغة الفارسي من العموم والخصوص ايضا المورخ ۲۹ شوال سنة ۱۲۹۸

عرض این کمترین داعیین بحضور پناه امیدواران بلند اقبال آسمان بنیان سزاوار مجد و عزت توامان اختر سپهر دولت و اقبال فروزندهٔ دودمان اجلال فکرت نگیرد معدلت مقال پس از نمایش دعاء ثنا مشهور رای عالی نیست که این انجمن عریضهٔ معدقدم حضور آن بزرگوار گردون مدار تشکرنامه ایست درنهایت ثناخوان درشان آن بلند آفتاب رفعت قباب که شیوهٔ آن درخشندهٔ اختر فلک حشمت با خلاص و خوشنودی دربارهٔ سلسلهٔ دودمان اہل بیت رسالت بخصوص نوبادهٔ درخت گلزار طاهرهٔ نبویه عزیز الوجود که آن منبع شرف فضل و جود شریف وشریف زاده المشتهر فی الآفاق بمکارم الاخلاق جناب السید عبد الرزاق افندی النقشبندی القادری الخالدی چنانچه از کسانیکه میباشند که در جویبار شرف و علم پایان نداشته و دوست شان ثناخوان و دشمنان بی زبان لیس بنابرین چنان روا داست که چنین بزرگواری را در نهایت رعایت و اکرام برای اینکه همیشه خدمتگزار دودمان اہل بیت رسالت صلی اللہ علیه و آله رسانیدن حقوق شان بے اندیشه تاخیر ندارند و خوشنود نمایند به نیت خوش محض رعایت دین و آئین باشد بنا براین عریضه و محضر درنهایت تشکر و ثناگزاری بخدمت ذوی شوکت فرستادیم باقی ایام مدولت و عزت ابد مدام باد- والکتاب المخصوص من جانب کلیدار الروضة الحسینیة الفاضل الادیب واللوذعی النجیب کمونه زاده الحاج عبد المحسن افندی حرره بخطه و تاریخه ۱۰ رجب سنة ۱۲۹۷ه وهو هذا شرف حضور مهدی ظهور سعادت دستور جناب جلالت مآب میدارد آنکه چون وجود رافت امود

اعلاحضرت زینت‌بخش پادشاه معدلت پناه و رای انور آن جلالت مآب در حفاظت شریعت غرا و صیانت ملت بیضا رعایة تامه دائم حلل است از این
سکه عامی وجود پادشاه وجود معدلت نمود آن جلالت مآب بر کافه رعایا و برایا بر خواص اصناف و ارباب احباب لازم لهذا این احقر
دعاگویان و ثناجویان که وظیفه دعاگوئی را بجوارث از آبا و اجداد خلفا عن سلف میراث شعار و دثار خویش قرار داده است و بهمه حالات و اوقات
خصوص درین اعتاب آسمان قباب چون از افرض فرض بر خود می داند و از اهم واجبات می شمارد علم اله که همیشه از آن مراتب مراقب دعاگوئی دارد
و چون مراتب خلوص این دعاگوئی مقتضی است که همیشه اوقات بوسیله اندوسائل خویش را بتذکر خاطر معدلت مظاهر در آمده باشد تا شاید
که چون سائر مخصوصین از ارادت کیشان و ثناجویان محو خاطر خاطر عالی نشده باشد ازین باب است که درین فرصت بوسیله لازمه خویش بتذکره
خاطر معدلت مظاهر جرأت افزا آمده است و تمنا و استدعا دارد که از طرف ذی شرف نیز بنوعیکه سزاوار است نظر بمراتب خلوص دعاگوئی توجه مبذول آمده
و چون مستطاب عارف و مناقب آداب کروبی مآب نجابت و نجابت نصاب سلاله دودمان تصوف نقاوه دودمان قادریه الفاضل البارع علامه
فی الآفاق الجناب السید عبدالرزاق افندی دام افضاله که مکشوف ضمیر منیر آن جلالت مآب خواهد بود که زیاده متحلی بحلی فضل و فهم آراسته
و متخلی از هر صفت رذیله و ستم وارسته است و در همه احوال در کنف حمایت ظل ظلیل آن جلالت مآب و مشمول عنایات و عطوفات و مراحم عالی بوده
اند در سابق برین بعریضه ثنا فریضه در باب جناب معظم الیه تصدیع و جسارت رفته بود و چون جناب معزی الیه قبل هذا عریضه خود وارد شده بود
موخر داشته تا درین فرصت که حامل این عریضه محرم کعبه حضور معدلت دستور بود باین چند حرف تصدیع و مزاحم حالات عالی گردیده
که چون معظم الیه از فضلا و نقاوه و از کبار ساده و از تلامذه جناب افضل الفضلا قطب فلک الارشاد والهدی حضرت شیخ داود افندی
منتسب سلسله جلیله نقشبندیه است و علاوه از آن زیاده سمت اختصاص و مزیتی از طرف نسب حضرت شیخ الطریقة الجلیلة القادریه طاب
تربته الزکیه دارند بهمان استدعا از آن جلالتمآب که نظر بمراتب اخلاق حمیده و صفات بهیه پسندیده عالی و بملاحظه عطوفات و مراحم و
عنایات شامله نسبت بخواص سلسله و نظر بمراتب خلوص و دعاگوئی این ارادات زیاده شایسته و لائق است که توجه عنایتی و
عطوفتی ملوکانه زیاده از ما سلف نسبت بجناب معظم الیه دام فضله مرحمت فرموده مبذول فرمایند که عطوفات شامله بحال جناب ایشان
زیاده موجب سرور این دعاگویان و رضای ارواح و انوار زکیه شیوخ راشدین نور الله مراقدهم خواهد بود چنانچه بر دلخ است که چنانچه
سوء حالات و صفاتی منافی مکارم اخلاق حمیده و محاسن ممدوحه نسبت بجناب معزی الیه در حضور آن جلالت مآب عرض کرده رفته باشد
محض افترا و افتراض است و محاسن کمالات صوریه و معنویه معزی الیه بر کافه اخیار و ابرار دار السلام بغداد شریف ظاهر و ظهور الشمس فی
رابعة النهار است چنانچه هم درین باب رقه مشتمل بر محاسن کمالات و مکارم اخلاق جناب معظم الیه از اخیار و ابرار آن بلده شریف تمام شده
البته بحضور مهبط نور عالی خواهد شد معلوم است که چون ترویج و تمجید و رعایت مراتب کمال معظم الیه خدمت بانوار طیبه نفوس زکیه
شیوخ راشدین است بذل عطوفت ملوکانه را نسبت بجناب ایشان موفور خواهند فرمود ممالیکه مترصد از سرکار عالی که همیشه
باشارات خدمات لازم البشارت که غایة القصوی مرام این دعاگوئی ذات بهجت آیات است مسرور فرمایند زیاده
ایام کرم المعالی مطالع اقبال عزت و عافیت و جلالت و شوکت مستدام بحق النبی و آله و اصحابه و نقبائه الکرام + + + +

وهذه المحضرات التى لايليق تقديمها الا الى الملوك العثمانيين برمتها فانه وصلت بيد مختار الملك ممضية ممهورة من سادات نجباء وعلماء اتقياء وفيها زيادة عن الخمس مائة امضاء كلها جعلها فى زاوية الهجر واخذ بكلام فرد رافضى المذهب قرموى العقيدة وعمل ما عمل عامله الله بعدله لا بلطفه وفضله - فاحرظه صار وبالا عليه - وجعله هباء منثورا - فهل تحس منهم من احد وتسمع لهم ركزا - وهذه سنة الله فى الظالمين قبل وعند الله تجتمع الخصوم فان الذى غربنى عن وطنى وافردنى عن عيالى واطفالى هو المعاش الذى تقرر فى زمنه وخلا ما حل به وهذه الرياسة الجليلة فى زماننا هذا الا تلتفت الا شئ يضرها - دنيا واخرى ويسهل عليها صرف المآت لالوف بطريق الشيطان ويصعب عليها الجزوى ان تصرف فى طريقة الله وصلة برسول الله صلى الله عليه وسلم فخزنها الله تعالى عن الزوال هو يتولى حفظ الاحوال -

ولبعض ابيات قلتها ناسب درجها فادرجتها ولو لم تليق وهى هذه -

جسمى ظاعن اثر النياق	وقلبى قاطن ارض العراق
ومن عجب الزمان حياة شخص	ترحل بعضه والبعض باق
وحل السقم فى بدنى وامسى	له ليل النوى ليل المحاق
وصبرى راحل عما قليل	لشدة لوعتى ولظى اشتياقى
وفرط الوجد اصبح لى حليفا	فهو ينوى الى الدنيا فراقى
وتعرث ناره فى الروح حينا	فيوشك ان يبلغها التراقى
واظمأنى الهوى واراق دمعى	فلا روى ولا دمعى براق
وقيدنى على حال شديد	فما حرز الرقى منه براق
الى الله المهيمن ان ترانى	عيون الخلق محلول الوثاق
ابيت تهدى الزمان ونار وجدى	على جمر يزيد بها احتراقى
وما عيش امرئ فى بحر غم	بيمناه كربه كرب السياق
يود من الزمان صفاء يوم	يلوذ بظله مما يلاقى
ستتى نائبات الدهر كاسا	مريرا من اباريق الفراق

ولم يخطر ببالي قبل هذا ... لفرط الجهل ان الدهر ساق

وفاض الكأس بعد البين حتى ... لعمري قد جرت منه سواقي

فليس لداء ما القي دواء ... يؤمل نفعه الا التلاقي

وبعض الابيات قلتها في بعض اخوان هذا العصر الخاون وقد تبين لي منه بعد اظهاره الاخلاص وادعائه الاختصاص من الاخوان الماكرين فقلت

جفوني الصحب كلا ليس فيهم تمتع ... وعهد اخاء فهو فيهم مقطع

واخوان هذا العصر كالعصر لم يزل ... به وبهم للناس داء مفجع

فكل انيس ارتجي منه خلة ... لجا في تجنب عن ودادي يمنع

كان السماء قد اغلقت دوني العلا ... وضاقت على الارض سكني ومرتع

وعاد الاصحاب القديم بينا فقوا ... فلم يبق لي منهم مواس ومرجع

فيبعد لي من ابتغي منه قربه ... ويدنيني من شره ما اتوقع

وقد صرم واحبل الوداد لمخلص ... حميم قديم بالوفاء مضطلع

وفيت لهم قدما وفاء سؤول ... ولكنهم خفروا ذمامي وقاطعوا

فشيمة لي من كنت ارجو ثباته ... على عهد حب ما مدى العيش رعرع

اخ لي قديما كان بالود يدعي ... وما كان ظني حبه اليوم هازع

فديتك نفسي يا اخي ثم عيشتي ... وروحي وجسمي ثم ما انتم

ملكت حواسي ثم عقلي وناظري ... وحبك في قلب المعنى راتع

فكيف نسيت الكل من حق صحبتي ... وهذا شنيع منك بل هو اشنع

فلو كنت راقبت الحقوق لافقتي ... ويصفو وداد منك حالا وموقع

ووافقتني فيما اريد واشتهي ... لما كان في وقت لنا منك مفزع

وكنت حياتي مذ حظيت بوصلك ... فما زال منك باصري والمسامع

فخالفتني من غير ذنب جنيته ... ولا ذنب لي الا بوصلك طامع

فهيهات منكم اخوتي نجز موعد ... لقد كنت ارجو ان فيكم طائع

ايا اسفا من ترككم حب من يكن ... فداء عليكم قلبه والضوالع

فمهلا فان القلب زاد ضرامه ... من ناركم فقيا لي فيكم ضائع

اذا كان هذا الحال للناس كلهم ❊ وضاع وفاء الصدق طرا واجمع ❊ فيا موت زر ان الحياة ذميمة ❊ ويا نفس جدي ان دهرك موجع ❊ **وقلت** حال تحريري لهذه الرسائل هذه الابيات

سقوني رفقتي سم النكال ❊ فقلت لقسمتي نحوى تعالى

فقد صار المصائب لي غذاء ❊ وحالت بي الدوائر كل حال

ومطر الكرب وقتا ثم وقتا ❊ يقاطر بالتواتر والتوالي ❊

واحرقني هموم الهند حتى ❊ بعمري ضرت منه كالخلال

وشمس مسرتي كادت لأفل ❊ تغيب وتختفي قبل الزوال ❊

اغثني سيدي جيلي غوثي ❊ فانت الغوث مفتاح الكمال

وانت انت بازي الله تدعى ❊ وانت السيف مسلول النصال

فامددني فاني في هموم ❊ وانكاد كاعداد الرمال ❊

وصدري قد توى من جور دهري ❊ وراسي تحت اثقال الرحال ❊

براني الشوق وازدادت غمومي ❊ فلا اعرف يميني من شمالي ❊

وعظم رزيتي من شر ناس ❊ نسوا حق الاخوة والنوال ❊

اناس اظهروا الاشفاق جهرا ❊ وباطنهم من البغضاء مالي ❊

ارى منظرهم حسنا لطيفا ❊ ولكن البواطن كالليالي ❊

فلو اشرحت ما قاسيت منهم ❊ لطال الشرح مني بالمقال ❊

فيا لله من فتنة الاحبة ❊ ويا لله من كيد الموالي ❊

ويا لله من غدر الاعزة ❊ ومكرهم المديم على التوالي ❊

فهذا الحال يقضي لبعد ❊ ويلزم من هنا شد الرحال ❊

فربي حافظي في كل ان ❊ له نظر على حالي ومالي ❊

فيكفيني الخطوب اذا توالت ❊ ويغنيني وحسبي ذو الجلال ❊

وجدي سيد الاكوان طرا ❊ به فخري وذخري مع اتصالي

امام الرسل الهادي والاب والعم ❊ راعي ثم والدي ثم خالي ❊

ايا جداه من يرثو لحالي ❊ ومن مجبر لكسري بالنوال

ومن ياخذ بضبعي حين اكبو ❊ ومن يرحم لذلي بالدلال ❊

ومن یشفع اذا ما انت تشفع	لک الجاہ العریض بلا جدال
فخذ بیدی فانی ذو اکتاب	غریب الدار ناء عن عیال
ذنوبی موبقات قبل تفنی	عظیمات کامثال الجبال
الی اللہ انہم من انت تشفع	وتعطی بالھبات بلا سؤال
صلوۃ اللہ تتری کل حین	علیک ثم اصحاب وآل
صلوۃ دائما بلا انقطاع	تحفک بالغدو وبالاصال

وقد حصل لی عند انشاد ھذہ الابیات حال ورقۃ قلب ووجد مالا اقدر ان اعبر عنہ حتی ظننت ان قلبی سینخلع من جوفی وزادت نیران الشوق وھاجت احزان الشوق والی اللہ اشکو الحال ۔ فما کان یعلم بقال ۔ ولنشرع الآن فیما یلزم ویقتضی ان یکتب لاھل المناصب والمراتب لان الناس متفاوتون فی الدرجات ۔ واھل نفوس تحب العلو فی الدنیا ولو تنزل فی الاخرۃ الدرکات ۔ سیما اھالی ھذہ الامصار واما فی دیار العرب ممالک الاسلام قد اقتصروا الخطاب فی کتبھم اخذا من قاعدۃ السلطان ایدہ اللہ وعادۃ السلف رحمھم اللہ الاقتصار والاختصار علی کتابۃ من فلان الی فلان بعد البسملۃ والحمدلۃ والثناء والصلوۃ علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتباعا للسنۃ المحمدیہ ۔ واقتفاء للطریقۃ النبویہ ۔ وفی زماننا قد ترکوا ذلک فلا یکتبون بالکتاب البسملۃ ۔ فضلا عن غیرھا احتجاجا من مخافۃ القاء الکتاب بالارض وان تمس النجاسۃ وایادی المشرکین وھذا خلاف السنۃ فان الحدیث الوارد کل امر ذی بال لم یبدأ فیہ بیسم اللہ فھو ابتر ای مقطوع البرکۃ والبسملۃ مشروعۃ فی کل شئ تکتب وتقال الا فی محل الخبث تادبا وقصد ھذا السید النجیب حفظہ اللہ تعالی من ھذا العاجز ان احرر لہ ما یقتضی ان یکتب للموسین علی حسب مراتبھم ومما مھما اخذنا ایضا من السنۃ بان المومن یخاطب اخاہ باحب الاسماء الیہ وھذا من الادب الذی لا یخفی علی الادیب الاریب فشرعت بتحریر ھذہ الفقرات المختصرات علی وجہ الھدیۃ لھذا السید الشریف الصالح الظریف واللہ ولی التوفیق ۔

باب ما یکتب للعارف الصوفی

شیخ الطریقۃ ومعدن السلوک والحقیقۃ قطب دائرۃ المحققین ۔ صفوۃ صدور

المقربین - وارث مقامات الانبیاء والمرسلین - سلطان العارفین برهان الواصلین
مفتاح انوار الحقائق - مصباح رموز الدقائق - صاحب الکشف والتحقیق - والمرشد
بتسالیکه الی اقوم طریق - فلان - **غیره ایضا** -
منور انوار الطریقه - ومظهر اسرار الحقیقه - وبرکة الخلیقه - مربی المریدین ومرشد
السالکین - وقدوة السالکین - وکنز الهدایة والیقین - فلان - **غیره ایضا**
قدوة الاولیاء الواصلین - عمدة الاتقیاء العارفین - خلاصة الخلاصة من السادات
وعین اعیان ذوی العنایات - صاحب الکشف والتحقیق - والعلم والعرفان والتدقیق
العلم الخافق علی رؤس الخلائق - مظهر الولایه - وعین العنایه - المحفوف بصنوف
عوارف اللطائف - ولطائف المعارف - **غیره ایضا**
بقیة السلف الصالحین - قدوة الاولیاء العارفین - روح مجسم اهل الکمال -
اهل المعارف والاحوال - تاج الاتقیاء علم الاصفیاء - غیث الانام غوث الاسلام
بقیة السلف عمدة الخلف - قدوة المحققین - وامام العارفین محیی معالم الطریق
بعد دروسها - ومظهر آیات التوحید بعد افول اقمارها وشموسها - خلاصة اهل العرفان
والمختص بمام الاحسان - فرید اهل التحقیق فی المعارف - وحید اهل التدقیق
فی العوارف - الذی تفجرت ینابیع الحکم علی لسانه - وفاضت عیون الحقائق من
خلال جنانه - وانبثت اشعة انواره فی الکائنات - وانبعثت جیوش اسراره فی
الموجودات - فهو الذی خطف بید مواهبه قلوب السالکین - فعکف بها فی مساجد
المشاهد - ورقا بارواح الفقراء علی معارج سرائره الی حضائر القدس وهاتیک
المعاهد - **وغیره ایضا**
ذو الکرامات الظاهره - والمقامات الفاخره - من له المعراج الاعلی فی المعارف - و
المنهج الاسنی فی الحقائق والعوارف - والید البیضا فی علوم المواهب - والباع الطویل
فی اسرار النافذ وکشف الخارق عن حقائق البینات - والفتح الخارق عن عوائد
الایات - **غیره ایضا** -
محی الاشرف الحضم - ومن له فی فنون العلم اللدنی اعلی کعب وارسخ قدم نور حدقة
العرفاء - وثمرة حدیقة الفضلاء - عین المشائخ الفخام - تاج تیجان ائمة الهدی

الاعلام مولانا فلان لازال مشكوة بصيرته مشرقة بالنور وهو نور اليقين ومصباح هدايته فى ليل عنا هب المشاكل مغناطيس قلوب اهل الحق والتمكين -

الدعاء بعد فصل الخطاب للعارفين الصوفيه

ان يكتب نور الله اسراره بنور اليقين ورفع قدره فى الملأ المقربين ووهب لمشاهد صدق ومقام الصدق يقين ومتع ببقائه الاسلام والمسلمين -

او يقول - لازال الزهد شعاره - والورع وقاره - ودثاره - والذكر انيسه والفكر جليسه حتى تظهر له خفايا الاسرار - وتبدو له خبايا الحقائق من وراء الاستار - و يكشف له الغطاء عن حقائق الاخرة وهو فى هذه الدار - وفتح له طريقا اليه ليسفر عن كل محجوب - وكشف لبصر بصيرته الغيوب - واستعبد لد احرار اسرار القلوب - حتى يرقى الى درجات المقربين - ويتضح له نهج الحق المبين - ولا برحت كواكب هدايته تعم ضيا ئها الوجود - واعلام ولايته مرفوعة الى مقام الشهود -

او يقول - اوضح الله بصفاء خواطره الخطيره غوامض الحقائق - وملأ بعوارفه ويعارفه المغارب والمشارق - وانار بالمقتدين به العقل والدرايه - وهيأ به اسباب الرشد والهدايه - وثبت بقواعد الدين وايده بروح اليقين - **او يقول** - ادام الله تعالى وجودكم وانار بحقائق التحقيق شهودكم - وحلاكم بحلية العرفان - ورقاكم الى درجة الاحسان -

(وما يكتب للعلماء)

علامة الاعلام - فهامة الانام - الذى طنت حصاة فخاره - ورنت مرقاة افتخاره فريد العصر الا انه شيخ الاسلام - فريد الدهر الا انه لا يقبل فضل الانقسام - و الروض الا انه المزهر - والصباح الا انه المسفر - البحر الذى فاق بصفاته الاوائل والبحر المشتمل بذاته على جواهر الفضائل الذى جمع شمل الفضل بعد شتاته - ورد فى جسد المجد روح حياته - كيف لا وهو سيد المحققين - وسند المدققين - وشيخ الاسلام والمسلمين - وانسان عين الدهر الثمين

ويكتب ايضا - قدوة العلماء المحققين - عمدة البلغاء المدققين - افتخار الافاضل الراسخين معيد الطالبين - العلامة الافضل والفهامة الامثل وحيد العصر ووارث العلم كابرا عن كابر الخاشى بقصرت عنه

عقول الاکابر۔

ویکتب ایضا

اعلم العلماء المتبحرین۔ ابلغ البلغاء المتشرعین۔ حاوی فضائل المتقدمین والمتاخرین جامع جمیع انواع العلوم الشرعیه۔ مکمل الفنون الادبیه۔ مفید الفروع والاصول ناهج مناهج المعقول والمنقول مجتهد زمانه فرید عصره واوانه۔ شرف العلماء۔ اوحد الفضلاء۔ ماء عیون الدین۔ منبع روح الیقین شیخ الاسلام مفتی الانام۔ اوحد العلماء الاعلام۔ مالک قیاد الادب والعلم۔ سالک سنن الورع والحلم۔

ومما یکتب للمفتی الفقیه الامام۔ ومفتی الاسلام۔ عمدة المفتیین۔ قدوة المدرسین۔ لسان المتکلمین۔ حجة المناظرین۔ اذا اتعب راحته بقلم الفتیا۔ اراح ارواح اهل الدنیا۔ تضحک ببکاء اقلامه الطروس۔ ویری فی صورة خطوطه حظوظ النفوس۔ اذا مد یراعی قلمه اجزج الفوائد من الصدور وجلاها بعرائس مقلاییر النحور

والدعاء للمفتی ان یکتب بعد الالقاب

لا زالت اقلام الفتوی مشرقة ببیانه۔ والاحکام الشرعیة موضحة بتبیانه۔ و لابرح بحر علمه زاخرا وسحاب فهمه ماطرا ولا زالت ثواقب افکاره توضح غوامض المشکلات۔ وانوار اسراره تحل عظائم المعضلات۔ ومحاسن دروسه تجلو صدا الاذهان۔ وسطور طروسه تزری بقلائد العقیان۔

ومایکتب للبلیغ الفاضل

عمدة البلغاء والمتکلمین۔ کنز النحاة والمعربین۔ المتحلی کلامه بقلائد العقیان ونظامه ببلاغة قس وفصاحة سحبان۔ کیف لا وهو الفصیح الذی ان تکلم اجزل واوجز واسکت کل ذی لسان ببلاغته واعجز البحر الذی جرت فیه سفن الاذهان فلم یدرک قراره۔ وعجز البلغاء ان یخوضوا تیاره۔ ما برز فی مواطن البحث الا برز علی الاقران۔ ولا اجری جیاد علومه الی غایة الا کانت مطلقة العنان۔ ولا اخبر عن فضله من رآه الا تمثل بلیس الخبر کالعیان۔ البلیغ الذی تلألأت بمعانی بیانه السطور والطروس۔ حاز فصاحة قسه وبلاغة آسیه۔ اذا سح سحاب کماله تری سحبان فی رؤس الکرامة باقلا۔ واذا فاض معین افضاله تلقی مفاض السماحة باخلا۔ اذا نثر نثر الدر۔ واذا نظم نظم الدر۔ حرف من

الخصوم باحكامه المسدده - واقضيته التى قواعد الاسلام بها ممهده - وابنية الشرع بها محصنات مشيده - **او يقول** لابرح صدر الشريعة المطهره - وكنز الهداية المنوره - صاحب عقود درر الجواهر - وبحر اشتباه الاشباه والنظائر - بحيث يصدق عليه المثل السائر -

وما يكتب للملوك والسلاطين من أئمة المسلمين

للسلطان العرض لحضرة جامع كلمة الايمان - وقامع عبدة الاوثان والصلبان سيف الله القاطع - وسهامه اللامع - سلطان الاسلام والمسلمين - ناشر جناح العدل فى العالمين - حامى حمى الملة والدين - امام الغزاة والمجاهدين - قاتل الكفرة والمشركين محيى سيرة الخلفاء الراشدين -

ويكتب للسلطان ايضا -

العرض بخدمة من هو احق من ملك سرير الخلافة باستحقاق - واولى من ولى لواء الولاية فى الآفاق - وهو الذى وجه عنان العناية لحماية الاسلام بشهادة الاجماع وتلك شهادة لا يطرق اليها النزاع - وجدد بنيان الهداية بعد ما اندرست آثاره وطمست معالمه - الخنكار الاعظم - والخاقان الافخم - ذى المفاخر التى شهد بفضلها الخاص والعام - والمآثر التى ترتفع على الثريا وتكاثر الغمام - صاحب الاخلاق التى رام النسيم ان يحاكى لطفها فاصبح عليلا - والمعالى التى يخيل الملوك ان يتشبهوا بها فلم يجد والى ذلك سبيلا - الجامع لسيرة اقامة الرعايا فى مهادن الامان - العادل فى الخلق بين شريف الخليفة ومشرفها بالاحسان - المفتخر على سلاطين الدنيا بفخامة مملكته ان سار بين المواكب فما هو الا قمر بين الكواكب - بصوارم سيوف تقطف حروفها اعناق المعاندين - واهلة قسى ترسل نجوم سهامها على شياطين البغاة المتمردين - برايات تخفق قلوب الاعداء لخفقانها - وتخفض رتبتهم لعلو شانها -

ويكتب للسلطان ايضا -

العرض لخدمة السلطان الاعظم - والخاقان الافخم - ناشر لواء العدل على رؤس الامم ضاما لحليل السيف الى صرير القلم - عاقد الوية فنون الفضل - شاهر بوارق سيوف الحلم والعدل - المالك لرق العليا - وفى ملوك بنى الدنيا - مقلدا اعناق البرايا بالتحقيق طوق امتنانه - وناشر الوية البراعة على جميع الورى ببيانه وبنانه - حامى ثغور الموحدين -

الموحدین۔ القائم بنصرة الدین۔ امام الغزاة والمجاهدین۔ القائم بالجهاد فرض الصادق علیه قوله صلی الله علیه وسلم۔ السلطان ظل الله فی ارضه۔ معدن العدل والفضل والیمن والایمان۔ الممتثل قول الله تعالی ان الله یأمر بالعدل والاحسان۔

والدعاء للسلطان بعد فصل الخطاب

یقول خلد الله ملکه وجعل الدنیا باسرها ملکه۔ وادام سعادة ایامه۔ وجعل البسیطة قبضة یدیه وطوع احکامه۔ لازال لواء عدله المنشور۔ الی یوم النشور۔ ولابرح دول الایام علی یدیه دائرة۔ ووجوه السعادة الی مساعیه سافرة واجنحة النعم بابوابه مقصوصة۔ وبابنائه طائرة۔ وعزائم التوفیق لأرائه مسخرة وباعلائه ساخرة۔ مرفوعة اعلام دولته الی محیط القبة الخضراء۔ وجدد له فی کل مکان عزا ونصرا ونشرا۔ **اویقول** لازال ماسکا بینان هیبته اعنة الاسود الکاسرة والملوک الاکاسرة۔ فاتکا بحسام عزیمة اقباله الجبابرة۔ محمودا العساکر الظفر والنصر مقصودا بالغلبة والقهر۔ علی اهل العصر۔ تذل الملوک لعزة سلطانه۔ وتخضع لعظمة شانه۔ ولا برحت ایام ملکه کالشمس وضحاها۔ ولیالی دولته کالقمر اذا تلاها۔ عساکر المنصورة فی عدوها ومسراها ومواهبه شاملة للبریة اقصاها وادناها۔ واید دولته التی عزها الاسلام۔ ونشرت له بها فی کل الاقطار الاعلام۔
اویقول لازال النصر بعیته لا بهائه۔ والظفر لرایاته۔ والملوک خاضعة لعزة شانه مقهورة بعظیم سطوته وسلطانه۔ ولا برح ظل لواءه الشریف علی الانام ممدودا۔ ونظم عقد عدله المنیف بدوام الایام معقودا۔ قاعدا مقاعد الخلافة الاسلامیة۔ عاقدا معاقد مهمات الایمانیة۔ فالخیرات ومساعیه الخیریة فی مصالح العباد مشکورة ومبراته وصلاته واصلة موصولة =

الدعاء للسلطانة بنت السلطان

اللهم ان قلوبنا المرتزل برفع اخلاص الدعاء صادقة۔ والسنتنا فی السر والعلانیة ناطقة۔ سائلین بلسان الضراعة۔ وقلب الانکسار۔ باسط ایدی الذلة والانکسار ان تسعفنا بامداد هذه المبارکة المیمونة السلطانیة العثمانیة بمزید العلاء والرفعة والتمکین۔ وان تحقق ما املنا فیها باعلاء الکلمة ففی ذلک رفع قواعد

دعائم الدين - وقمع مكائد الملحدين - لانها الدولة التي البسها الله لباس العز بالدوام - وحلاها بحلية النصر المستمر بمرور الليالي والايام -

وما يكتب للوزراء

العرض للوزير الاعظم - والمشير الافخم - مدبر امور جمهور الامم - الجامع بين مرتبتي العلم والعلم - فضيلة السيف والقلم - قرة عين المملكة والوزارة - تاج السلطنة والامارة - طراز المسلكة الملكية - سيف الدولة السلطانية - ولسان الصولة الخاقانية - وصفوة الحضرة العثمانية - رافع اعلام العدل والانصاف - خافض ظلام الجور والاعتساف - موسس قواعد الدولة والاقبال - برائه الصائب مشيد اركان الصولة والاجلال - بفكره الثاقب - صاحب العز والاجلال - صاحب افضال السعد والاقبال -

(او يكتب ايضا)

الوزير الاعظم - والمشير الافخم - والدستور المكرم - صاحب السيف والقلم - ومنصف المظلوم من ظالمه - معمال الاسلام والمسلمين - وسيف الوزراء في العالمين - من عضد الله به المملكة وشد ازارها - ووصل اسباب الدولة واعلى قدرها - كيف لا وهو صاحب تدبيرها - والقائم بصلاح امورها - والكافل امر صغيرها وكبيرها - من هو في الارض ظل الرحمان - والمامور بالعدل والاحسان -

(او يكتب ايضا)

الوزير الاعظم - والمشير الافخم - ناشر لواء العدل على رؤس الامم - نخبة الوزراء الافاضل - جامع اسباب الحكم والفضائل - مقاليد الوجود بنظره زرع المواهب في سلوك الرغائب - المشار اليه في محافل الوزراء بالانامل - اذا قيل من هو قيل العالم الفاضل - والماهر العادل -

الدعاء للوزراء

خلد الله ظلال عواطفه على البريه - ويمن عوارفه على النفوس البشريه - ولا برح وجه سعادة وزارته ساطعا - وضياء نوره بسيا ستة لامعا - وقلمه للامور سفارتي الامور حملكته جامعا - وسيفه المصون لاعداء الدولة [illegible]

ويقول اطلع الله شموس سعادته مشرقة الانوار والبس الدنيا من حلل الحياة ملابس الافتخار - وحلى الممالك من حسن تدبيره - بما [illegible]

الکواکب علی هالة الاقمار۔ ویقول اعلی الله تعالی منازل المالك وسلطانه وعمر به مرابع العز واوطانه۔ واید الوزارة بعلو شانه وسمو مکانه۔ ولا اخلا هذه الدولة منه ناصر لحقها۔ وناشر الکلمتها فی غربها وشرقها۔

ومما یکتب الی دفتردار المملکة

الجناب دفتردار المملکة الفلانیة۔ من شکرت فی الدولة مساعیه الحسنة واتفقت علی جمیل وصفه الاسراء والالسنة۔ ورفعت رتبته سعده فاضحی غصن مجده مزهرا۔ وعلت مآثره فی مجد الارتقاء وانا لنرجوا فوق ذالك مظهرا انه العریق فی الریاسة والسیادة۔ الذی قامت الادلة علی وجوب استحقاقه والبراهین علی حسن تصرفه فی قربه وبعاده۔

ومما یکتب للامراء

امیر الامراء الکرام۔ عظیم الکبراء الفخام۔ صاحب السیف والقلم من بث عساکر فضله وسرایاه۔ واشتملت علی العدل سیرته وسجایاه۔ واحسن بالسیاسة وقام فی الریاسة۔ من عظم شانه حتے هابته جمیع الطوائف۔ ووقع فی قلوبهم من رعودة هیبة الرواجف۔ وجدد فهو ذالاسلام فی عصره وعهده

لبنت السلطان ونحوه

لحضرة الدرة المصونة۔ والجوهرة المکنونة۔ المتصفة بالعفة والکمال والدین المحجوبة بحجاب الحیاء والجلال عن اعین الناظرین۔ درة اکلیل الدولة الزاهرة وغرة جبین السلطنة الباهرة۔ قدوة المخدرات المعظمات۔ عمدة الموقرات المکرمات علیة الذات جمیلة الصفات۔ نتیجة الدولة والسیادات۔ تاج النساء فی العالمین۔ سلالة الملوك والسلاطین۔

ومما یکتب للسادة الاشراف

الجناب فرع الشجرة الزکیة۔ وخلاصة السلسلة المصطفویة۔ طراز العصابة العلویة۔ المنتسب لاشرف نسب علی عنصر ارفع سیادة ضرب من المجد رواقها وانقطع سعادة شد بالمفاخر نطاقها النسب الثابت بطینة المجد۔ المملوّدة الفرد من امداد الاعداد۔ الممتدة من نقطة دائرة الوجود المرتبطة بسلسلة الاسعاف

والاسعاد - قطب دائرۃ الافلاک الحسینیہ - واسطۃ عقد العصابۃ الهاشمیہ سلالۃ سلسلۃ الفاطمیہ - خلاصۃ السادات الاشراف من بنی هاشم وعبد مناف صاحب العز والشرف - خلفا بعد خلف - ذو الحسب الطاهر والنسب الفاخر - و الجمال الزاهر - اصیل الجدین وشریف النسبین -

مایکتب للعالم المفسر

جناب الذی کشف عن معالم التنزیل - وابان اسرار الایات البینات بما بیدیہ من التفریع والتفصیل - مالک ازمۃ تدقیق المعقول - سالک سبل تحقیق المنقول - خلاصۃ اهل الفرق والتمییز - کشاف اسرار البلاغۃ باللفظ الوجیز - مجمع مفتاح العلوم - و مجمع جوامع المنطوق والمفهوم - مفحم الخصم عند جوابہ - و مظهر زوائد الفوائد عند خطابہ - فمن حلا بعرائس غررہ اغنتہ عن کل جلیس ومن انس بنفائس دررہ اغنتہ عن کل انیس - کیف لا وقد جمع جمیع المحامد والاوصاف واحاطت بہ الکلمات فی نعتہ لا تضاف -

مایکتب لنحوی

عقب سلام تبرز مجامر الشوق من توضیح مسالک معانیہ - وتظهر عوامل الغرام من معربات ابتدائیہ - یبهد یہ محب انتصبت محبتہ بین الوری علی تمییز - وارتفعت مودتہ بما هی عهد کم لا نحیری ان العهد عزیز - محب مبتدا احوالہ لا یعزب عنہا الخبر - وافعال اشواق لا یحکیہا الا من نحبر - وحروف غرامہ لا سبیل الی توضیح معانیہا الا لمعانیہا - ولو مع غایۃ الامعان والنظر - حضرت مولانا فلان — من رفع اللہ مقامہ حتی انخفض الیہ بالاضافۃ کل مقام - ونصب لہ اعلام السعادۃ والسیادۃ حتی جزم کل احد بانہ علم الافراد ومعرفۃ الاعلام - الممیز بلطفہ من مضارع فی ماضی الایام - والمنعوت بعطفہ علی جمیع الانام وبعد فالمعروض شوق کاد ان یکون علما ممنوعا من الصرف - او موصول اسم لا یعتریہ نقص ولا حذف - فالمحب ابدا مجرور القلب الی معناکم مجزوم الامر بانہ مفرد المجموع الداخلین تحت ولائکم - لا یساوی فی محبتہ لکم زید وعمرو - ولا یدانیہ فی صدق مودتہ خالد ولا بکر -

او یقول وینهی غراما لم یزل یحرکه عامل الاشتیاق - ویبحی ساکن الاشواق - قد جمع الشوق قلبه ولکن جمع تکسیر وخفضه البین ولبه ولم یغنه التحذیر - وضمت جوانحه علی الود الصحیح السالم - وتحصنت احشاؤه عن دخول الجوازم تنازع فی جفنه عامل الوجد والسهر - وهذا مبتدأ الحال فلا تسئل عن الخبر -

ما یکتب لمنطقی

لجناب من لبس من حلل السعادة کل بهیة وسنیه - وجمع له فی السعادة کل کلیة وجزویه - واکتسب من اشکال المعروف لمزید الثناء کل قضیة حملیة لا وضعیه الذی سلب الالباب بکلیاته وجزویاته واظهر نتایج الافهام بحسن مقدماته الوضعیه وحملیاته - والاه مولاه من الاوصاف الجملیه ما یعجز الرسوم بل الحد عن خاصة مقدماتها وقضی لاعدائه بالعکس والطرد والسلب من سائر جهاتها - لا زالت قضایا سیادته لازمه - ومزایا سعادته بل وامهاجازمه -

ویکتب له ایضا - عب سلام تنطق کلیاته وجزئیاته علی قضایا الاشواق - وتشتیج مقدماته من الاشکال ما یعجز عن وصفه خاصة الرسم والحد من الاشتیاق - تخص بذلک حضرة سیدنا ذی القضیة الموجهة الی کل مجد الحملیة علی مقدمات العز المعدول عن العکس والطرد - مولانا فلان - لا زال مجده علی عاتق الجوزاء محمولا ومرفوعا - وعدوه عقیما من بلوغ الآمال وضوعا -

وما یکتب للاصولی

لجناب الذی اظهر بمنهاج تحقیقه اسرار جمع الجوامع - واخجل بتدقیقه همم لمواضع

وما یکتب الی اللغوی

لجناب من اقام فصیح الکلام علی اقوی اساس محکم - ومیز الصحاح من غیرها بسالدیه من قاموس الفهم والحکم -

وما یکتب للحسوب

جناب الذی جمع شمل الاعداد بفهمه الصائب وجبر کسر العقود بحسن مقابلة ذهنه الثاقب -

وما یکتب للواعظ والخطیب

لجناب من رفع الله به اقدار المنابر والخطب - واجری به ینابیع البلاغة والادب

وانبع له رياض المواعظ والزواجر۔ وانزع به حياض النواهي والاوامر۔ وعمر بزلال وعظه القلوب وعمرها۔ وجبر الخواطر بلطف ايراده وجبرها۔ وامن النفوس وحذرها۔ ونهاها عن معصية الله وبطاعته امرها۔ وخشعت لمواعظه الاسماع والابصار۔ واطمانت بذكره القلوب والاعتبار۔ شنف المسامع وشرفها بما وعدها من عزيز المواعظ واتحفها۔ فلا زالت المجالس بمحاسن خطبه مشرفه۔ والاذان بدرر فوائده مشنفه۔

(ويكتب ايضا)

عمر الخواطر بمواطر همم لى۔ وعمر المجالس بنفائس حكمه۔

وما يكتب للبكرى اى للذى من ذرية الصديق رض

لجناب قطب دائرة الهلالات البكريه۔ واسطة عقد العصابة الصديقيه۔ والسلالة العتيقيه۔ روح جسد دارها۔ وقطب فلكها المحيط بدائرة مدارها۔ عين الوجود من لو قابلهم اعلام ولايتهم مرفوعة الى مقام الشهود۔

ومما يكتب للتاجر

عمدة التجار المعظمين۔ قدوة الاكابر المعتبرين۔ محب الفقراء والمساكين۔ كهف الارامل المنقطعين۔ فاق بسيادته النجوم الزواهر وتجبيل طلعته البدور السوافر۔ وشاع فى الخافقين ذكره۔ وثناءه على رغم انف كل مكابر۔

وما يكتب للطبيب

جالينوس زمانه۔ وافلاطون اوانه۔ من عرف غوامض الطب والحكمة واتقن كل منهما حده ورسمه۔ جعل الله على يديه اسباب الاصابة والنجاح۔ وحسم بلطيف علاجه علل الاجسام والارواح۔ لا زال مدركا نظره خفايا الالام و الاعراض۔ وواصلا بصفاء فكرته الى غوامض الاغراض۔

وما يكتب للكريم

حديقة حدقة الوجود۔ وصدقة الوجود۔ الرافل فى اثواب السعاده۔ والمسربل برد الفخر والسياده۔ من هو الغرة فى جبهة الدهر۔ والواسطة فى قلادة الفخر۔ ولا علم بان جوده عن احد احتجب۔ وهو البحر فحدث عنه ولا عجب۔ ولا وسيلة لظان شيمه۔ ولا حاجب لديه الا لسان كرمه۔ كيف وقد اوتى من الجود ما طوى

به احاديث الكرماء - وهو كسيل يدفق من غير سماء - وغرس ورق من غير ماء

باب في ذكر الادعية

قد ذكرنا فيما مر بعض ادعية السلطان والوزير وغيرهما استطرادا والآن فاعلم انه ينبغي للكاتب ان يراعي في الدعاء اسم المكتوب اليه فيقول فيمن اسمه احمد مثلا احمد الله امره ونهيه ولا جعل لاحد عليه امره ولا زال كاسمه احمد الفعال جميل الخصال - وفي شمس الدين مثلا لا زالت شموس سعادته مشرقة واغصان سيادته مورقة - وفي عز الدين لا زال عزه دائما - وطروق صروف الدهر عن سعادته نائما - والزمان في خدمته قائما - وفي سليم لا زال سليما من الردى - قاهر العدى - وفي ابراهيم لا زال برهان فضله ساطعا - ودليل مجده قاطعا - ونجم سعده طالعا - وقس على ذلك وينبغي للكاتب ايضا ان يكتب لكل من له قصد دعاء يناسب قصده فيكتب للتاجر مثلا لا برحت تجارته الجمة غير خاسرة - وسعادة دنياه متصلة بسعادة الآخرة -

وللمسافر تكتب

فالله جعل اسفاره مقرونة بالسلامة والارباح متصلة بالغبطة والنجاح وقضى بقرب رجعته - وجعل سيره سببا لرفعته - وسكن بفقده وبعده اشواق اولياءه واهل محبته -

ولصاحب سيف

لا زالت حمائل السيوف تتسابق في ميدانه - واسنة الرماح تلوح يوم طعانه - ومتون الخيل معترضة لعزائمه - فيقوى جنانها بجنانه -

او يقول لا زالت رحى حروبه على اعدائه تدار واسنة رماحه تنادي البدار البدار - وليوث جنوده تقاتل مسفرة الوجوه في قرى محصنة او من وراء جدار - **او يقول** لا برح السيف والقلم من حماة حماه - والعلم والعلم من اوصاف مجده وهداه - والامن والعز من شعار ناديه وصفات حرمه - والفخر [illegible] عزائمه ونعوت هممه - **او يقول** رفع الله قدره واسمى عزائمه التي تطاول النجوم - ومكن في اعدائه سيوفه التي ما برحت طيور المنايا عليها تحوم

ولصاحب دولة

اسعد الله ایام دولته وحرسها۔ والقی محبته فی القلوب وغرسها۔ وبنی قواعد مجدها واسسها۔ ولا زالت اعلام دولته مبتسمة الثغور۔ وارقام رفعته منتظمة السطور۔ ولا برح سرادق عزه وسعده منصوبا ابدا۔ وعلم دولته ومجده مرفوعا سرمدا۔ ما اختص الاسم والندی۔ کاختصاص یده المیمونة بالفیض والندی ولا زالت ریاض العدل بامطار معدلته معمورة۔ ورباع الفضل بسحائب جوده ممطورة۔ مالکا قیاد الریاسة سالکا نهج الرعایة والسیاسة۔

ولصاحب الصولة

لا برحت القلوب ترهب سطوته القاهرة۔ والعقول تخشی عظمته الباهرة۔ مؤیدا بصوارم احکام تخضع لها اعناق المتمردین۔ وصریر اقلام تحط عنها رؤس المتکبرین مع همة السماکین علوا۔ وتجر ذیلها فوق المجرة سموا من خیر اقوام قهرهم عزة الکرام۔ وحرکهم حمیة الاسلام۔ فلا زالت اعتابه ملثومة بالافواه۔ وتراب ابوابه موسوما بالجباه۔ **اویقول** ابد الله دولته الباهرة واید صولته القاهرة ولا زالت کواکب سعوده زاهرة المطالع۔ ومواکب جنوده قاهرة الطلائع۔ وکتائب النوائب بعوائد نقمه الی اعدائه مبعوثة۔ وعرائب الرغائب بعوائد نعمه الی اولیائه محثوثة۔ **اویقول** جدد الله دولة القاهرة بکتیبة کتائب وجنودا۔ ولسطوته الباهرة الذی اذا انتثرت کانت اصلا واسودا۔ وامدها بعرفته التی اذا غدت کانت بحرا ممدودا۔ بهمة لو اشار بها الی الاطواد لنسفها او الی مدلهمات غیاهب الخطوب لکشفها۔ ولا زال عدله سائرا فی الایام والانام وفضله ناشرا غمام فیضه علی الخاص والعام۔ باسطا بساط امنه حتی تغدو العیون والقلوب کانها من الارض فی منام۔

ولصاحب قلم

لا زالت اقلامه تفوق علی الغیوب الهامیة۔ وانعامه تزید علی البحار الطامیة۔ ولا برح عمدة الکتاب۔ قدوة الحساب۔ رئیس الاصحاب۔ **اویقول** لا زالت اقلامه جاریة بمصالح العباد والبلاد۔ مقرونة بالسعادة ایامه۔ جاریة بالنجاح والتوفیق اقلامه۔ **اویقول** لا زالت اقلامه تجری بالسعادة والسعود۔

وتبعث الاماني البيض من الخطوط السود- وتصوب سحب احسانها على عفات الآمال وبجود-

وللكريم

لا برحت بحار المكارم من اياديه متفجره- ووجوه العطايا تصدر عن راحتها ضاحكة مستبشره- تتلألأ في مرأة طبعه انوار الجود والكرم- وتتكامل في قلبه ازهار اللطف والشيم- وشموس المفاخر بوجوده طالعه- واقمار المآثر بسعوده ساطعه- **او يقول** لا برحت يده الميمونة يد الايادي- وكعبة العاكف والبادي- اذا فتحت فللتقبيل والكرم- واذا قبضت فعلى استرقاق العرب والعجم- ولا زالت اطلال العلماء ببقائه معموره- وآمال الفضلاء على مكارمه مقصوره- ولا برح بدره مشرقا وغيثه مغدقا- **او يقول** لا برح بابه العالي محط رحال الوافدين وجنابه المتلالي ملاذ القاصدين والواردين- ولا زالت الالسن بالثناء عليه ناطقه والقلوب على محبته متطابقه- **او يقول** لا برحت الحسنات اليه منسوبه- والخيرات في صحايفه مكتوبه- ولا زال يضع الاشياء في محلها- ويسند الامور الى اهلها جاريا سنن قانونه على اجمل الفوائد- واكمل القواعد- يولي المعروف ويأخذ بيد الملهوف-

دعاء لطيف-

واما الدعاء الى تلك الحضرة الشريفه- والشمائل اللطيفه- فما اخاله الا انه العرض اللازم- ولا اشك في انه الغرض الجازم- مع ثناء يخجل المسك عبيره ويزري بالبلابل هديره- استوهب الله تعالى له ولنجله السعيد عمرا يطاول الابد- ومنا تستغرق العدد- وزيادة سعد تمتاز بها وقت الصحو- ورفاهية عيش يلزمه الهنا والصفو- واستوثق من الدهر ان يكون له فيه نظير- واستغدق سحائب الفيض لروضة النضير- باغداق سحائب المواهب واشراق شموس المغارب- صان الله الحضرة العلية وحماها- وحرسها وتولاها- وحمى حماها وادام مجدها وعلاها وسناها وثناها-

باب في رسائل العشاق

عقب سلام تتبسم بالمحبة والمودة ثغور سطوره- وترقم بصدق الاخلاص احرف منشوره- وتسليمات تتعطر الاكوان بطيب نشرها- وتتبسم ثغور الاقحوان

من حسن بشرها- وتحيات يتلألأ فى سماء الطروس بدرها- ويلوح فى آفاق الاوراق زهرها- وسطور شوق وغرام- وصل ورتوق وهيام- وانفاس تتصاعد صعدا- واحزان تتواصل بكدا- واشجان لا تحصى- واشواق لا تستقصى صادرة عن ودلا يزول ولو تزول الجبال- وحب لا يفنى ولو تفنى الايام والليال- يبدى الغرام من كبد حرا- ومقلة سهرا- يهديه من لم يزل يهتف بذكركم هتوف الحمائم- ويرسل العيون كالعيون ذوابل الغمائم للحضرة التى هزت اعطاف المحاسن والكمال وتاهت وباهت باصناف المفاخر والدلال-

او يكتب يهدى المحب المشتاق- قتيل الاشواق- من السلام اعطره- ومن الاكرام اكثره- ويرسل من تحايا الوداد اشرفها- ومن مزايا المحبة الطفها- ويكرر سلاما تتراسل الارواح برسائله- وتتواصل الاشباح بوسائله- وليتروح المحبوب نسيمه كل عاشق- ويسكر بطيب شميمه كل ناشق- وتتلاقى به الارواح والقلوب- وتتوالى به ارواح المحب والمحبوب- الى حبيب هو مخطوب الارواح ومشروب النفس فى الراح- حبيب حبة الفواد مثواه- وسويدا القلب مسكنه وماواه- من فتكت بالعقول لواحظه- ووجهت الى لب الحكيم ما تلاشت به حكمه ومواعظه- من حسنه لعاشقيه قد سحر- واطال ليلهم بالسها فلا سحر- مفنى نفوس العاشقين- ومعنى نقوش طروس التائقين- من انبت الله حبه فى ارض صفا القلوب- واثبت وده فى صحف الارواح فاصبح لذلك محبوب-

ويكتب فيا من يطول التجنى فلا انصف- وملأ بالتثنى القلوب من الشغف اما رحمة لصب مستهام- اسير فى قيود الوجد والهيام- اليف لساهرة النجوم- حليف لمسامرة الهموم- اما رافة لمضان- اما عطفة على ذاهب فى معنان-

س بالله رفقا بالقلوب فانها + لا تستطيع مع الغرام تحملا + + +

فيا من نناى بشخصه بلا مين- وهو فى القلب حاضر- وغاب بصورته عن العاين- وهو فى كل وقت يستجليه الفكر والخاطر- اليك اصدرت بطاقة الشوق والقلب مشغول والوجد بجميل صفاتك لا يزال ولا يزول- فانظر الى الصب الذى هو اعظم واله نواله- وارحمه بوصلك بالنبى وآله- المحب لم يزل بزفرات

تتواصل وعیون تترا سل - شوقا الی لفظکم الشہی - ووجہکم البہی وتجنیکم الذی یاخذ بمجامع القلوب - وتثنیکم الذی یستمیل النفوس کا ستمالۃ الاغصان فی الریح الھبوب - قسما بالغرام وما باھلہ صنع - وبالھیام وما بقلب ذویہ ھکذا صلع - لقد اھاج بعدکم عنی سکن القلق - واثارکا من الحرق - وواصل الجسم النحول والجفن الارق - وصرت لوحشتہ الیف حزن واسف - وحلیف شجن وشغف - وغریق مدامع وحریق - لہف کلما تذکرت ایام الوصل والاجتماع - حن قلبی - وکلما اشفقت من دوام الفرقۃ والانقطاع نراد قلقی - وکربی - فہا انا بین شوق منضج - وتوق مزعج - ولوعۃ وبلبال والمرواوجال - فاللہ تعالی یروی بروبتہ ناظری - ویشرح بوصلہ صدری وخاطری -

رسالۃ اخری

ویہدی المحب بعد شوقہ الذی لا یحصر - وکسر قلبہ الذی بغیر لقیاکم لا یجبر - انہ لم یزل العبد متذکرا ایاما مرت ماکان احلاھا - اوقات سلفت لم یبق منہا سوی ان نتمناھا - ع ماکنت بالمنظور اقنع منکم ؛ ولقد قنعت الیوم بالمسموع ویبدی المحب الیکم شوقا قلق الاحشاء بتصاعد الزفرات - واذا بت بنار الہجر والنفوس واجلہا علی صفحات الخدود عبرات - وحضر بجفنہ القریح انواع الارق والسہاد - وتقلبت حبات قلبہ الجریح بانواع الصمل ود والبعاد احشاؤہ من نار الوجد یشب سعیرھا - وعیناہ من طول الصد فاض مطیرھا - ولو انہ استمد من ماء مقلتہ لجاءتک کتبہ محمرۃ سطورہ ع

رقمت واحشائی یشب سعیرھا	وعینای سحب فاض منہا مطیرھا
ولو اننی استمددت من ماء مقلتی	لجاءتک کتبی وھی حمر سطورھا
وکیف تلام العین ان قطرت دما	وقد غاب عنہا انسہا وسرورھا

وان سئلتم عن حال المحب المشتاق - قتیل الہجر والاشواق فما حال محب زاد غرامہ وتضاعف وجدہ وھیامہ - وکثر سقامہ - وطال داءہ - وعز دواءہ - وتوالت احزانہ - وتحرکت اشجانہ - وفاضت دموعہ - وتفرقت جموعہ - وزاد اشتیاقہ ومر مذاقہ - وشطت دارہ - وبعد مزارہ - وقل اصطبارہ - لولبث شوقہ الیکم

لما استطاع - وكيف يستطيعه من بالوجد قد ارتاع - **ويكتب**

سرحلتم فوالله للقلب بعدكم	سرور ولا العينان مذ غبتم غمضا
وقد حلفا ان لا يزالا على البكا	حتى يريا بعضنا بعضا

لكن المحب يتأسى بارسال هذه الاحرف اليسيرة - ويتسلى باصدار هذه الاسطر القصيرة فلعلها ان تتشرف بمشاهدة جمالكم - وتحظى بمجالس خصالكم - ولو استطعت لصحبت طرسي ناظري - ومدادي ماء محاجري -

فلعل عيني ان تراك فان في	مرآك غاية منيتي ومرادي

ولو ساعدت الاقدار - وبلوغ الاماني والاوطار - لما نابت رقوم الاقلام عن المجيئ الى حضرتكم على الراس - ولما قامت رسوم الارقام عن السعي الى خدمتكم بالروح والانفاس -

ولو كانت الاقدار طوع ارادتي	وكان زماني مسعدي ومعيني
لكنت على بعد الديار وقربها	مكان الذي قد سطرته يميني

لكن الايام لم تزل ببعد الدار وناي المزار مولعة - ولم تبرح الاقدار في هذه الدار تسقي المحبين كؤس البين مترعة -

شكى الم الفراق الناس قبلي	وروع بالنوى حي وميت
واما مثل ما ضمت ضلوعي	فاني ما سمعت ولا رأيت

والله اسئل ان يمن بعد الفرقة بالاجتماع - وبالوصل بعد الانقطاع - وبالقرب بعد البعد - ولله الامر من قبل ومن بعد -

الباب في رسائل الاشواق

غب سلام ممزوج بالشوق والغرام - مرتبط باسباب المحبة على الدوام - لا انقضاء لمدده - ولا انقطاع لعدده - يهديه من سالت مدامعه حتى لجج في بحارها وعام - وطالت عليه ازمنة الهجر حتى ان اقل لحظاتها ما بين اشهر وعام - كيف وشمس جمالكم قد توارت عنه بالحجاب - وطلعة كمالكم قد اسقيت بسحاب من البين ما فوقه سحاب - فمما يعرضه الداعي لذلك الجناب - غب سلام اسنى وتحيات حسنى انه لم يزل مقيما لحضرتكم الشريفة على وظيفة

الدعاء بأخلاص الجنان واللسان معاونتي شوقه الذي غمر اقصى لبه وعم سويداء قلبه- وحرك كل جارحة الى شوق المولى وقربه- وعجزت جوانحه عن حمله- فكيف صحائف كتبه فالعين لبعدكم ساهرة- والنفس الى جنابكم طائرة كيف وقربك المحبك قوت نفسه- ومغناطيس انسه- وجنابك مادة حياتي ومقيلم ذاتي-

ويكتب

وبعد فالمحب لم يزل يراعي لكم عهداً ويحفظ لكم ولاء ووفاء- حنينا الى تلك الذات المحروسه- والصفات المانوسه- التي لا يسكن القلب الا اليها- ولا يعول في الباطن والظاهر الا عليها- فهو اليها ابدا يتشوق ويتشوق- وعليها سرمدا يتلهف ويتحرق- قرب الله ساعات الاجتماع بها واقربها العين والناظر- والفكر والخاطر-

ويكتب

وبعد فان وجهتم وجهة خاطركم الشريف- الى السوال عن حال المحب الضعيف فقد سطر هذه الاحرف واكباده بنار الاشواق تتلظى- وفواده بسعير الغرام يتشظى حتى كاد لا يتمالك لكتابة شئ من مسطوره- ولا الرقم حرف واحد من منثوره لولا مسكة من ساعات التلهي استعارها- وخلسة من اوقات الغفلة اقتفى اثارها- حتى رسم هذه الاحرف القليلة- ورقم هذه الاسطر الذي جعلها رائد حاله ودليله-

وان سئلتم عن المحب فقد صام ولكن عن غير مصافاتكم- وحج ولكن الى بيت قلبه اذ هو مثواكم وماواكم- وباع نفسه في محبتكم- واسلم مهجته في مودتكم حتى صار يقال هذا هو المحب الذي في حبه قد اخلص- وصدق في وده حتى تفرد به وتخصص- فبما تحيا تكم الشهيه- وبما يصفاتكم الزكيه- ان الشوق لا يبرد بغير لقياكم غليله- ولا يشفى بغير لقاكم عليله-

ويكتب المعروض لظى شوق لو علقت به لظى لما تاججت- او الجحيم لما توهجت- وغرام يتقطع الملوان ولا ينقطع- وهيام يندفع الحدثان ولا يندفع ولو اخذ المحب يصف شوقه لحضرتكم الشريفه وذاتكم اللطيفه- لم يجد الى ذلك سبيلا- ولو وقف دون ادراك غايته جملة وتفصيلا- لعجز لسانه عما اضمر جنانه

وملت بنا نار مما احلت اشجانه - وماذا يصف من شوقه اليكم - شوق الصادي الى الزلال - والمهجور الى الوصال - والغريب الى الوطن - والفريد الى السكن - والله يعلم ما اجده واكابده - واعانيه واجاهده من الشوق الذي احرق الاحشاء واوهى الاصطبار كما يعلم ربنا ويشاء - وقد صدرت هذه الصحيفة الشوقية والوظيفة الذوقية - ممن رام صبرا فاعجزه - وحاول منا فاعوزه - فالمحب لم يزل يتمسك بطيب الاخاء والوداد - ويتمسك بذيل الاعتقاد - لا ينقطع وده ولا يفنى معهوده -

ويكتب

وبعد فالاشواق اليكم لا تحصى - ولا يبلغ امدها ولا تقصى - جلت عن العدد وعن ان تتصور بحد او حد - وينهي المحب لنازح الدار - ملازم السهر والافكار شوقا زاد عن حده - ووجدا خرج عن الهزل وجده - وغراما لا ينبغي لاحد من بعده - ومع هذا فالمحب لم يزل مستمرا على ما هو عليه من المحبة القديمة السابقة والمودة الاكيدة الصادقة -

ويكتب وبعد فالمحب يعرض لواعج اشواق تجذب الارواح عن جثمانها وترحل الاشباح عن اوطارها واوطانها وبث شوق لو قصده احد اضل طريقه - ولو سعت في حصره المبالغة لقصرت عن كنه الحقيقة - وان سألتم عن الحال فنحن في ظلال السلامة لولا الالتياع بحرق الاشواق - وشاربون من موارد العافية والكرامة - الا انها متكدرة بلواعج الاشتياق -

ويكتب وينهي شوقا وغراما جل ان يحد - وتوقا وهياما ما تتابعت اوقاته فلا تحصى او تعد - وثناء اذا سطرته اقلام المحابر فالوشي المحبر ووصف شوق اذا تذكرته القلوب القاسية فانها تتفطر وودادا حاشا العين الصافية من وارد الهجر تتكدر - ونشر صحائف مشتملة على اعمال صالحة فهي بذلك احرى ان تنشره - وتجرع بكاس فراق تداول بشره - والله اعلم بالذي اصبر - وذم ايام هجر وايام الهجر حقيقة بان تذم ولا تشكر - وحمد ليالي وصال كانت احلام السكر - حتى يعود زمان العطف كما يصفو بذلك شراب وصل المكدر - وليس ذلك بتزويق اللسان وصوغه بل خالط اللحم والدم -

والمولى بذلك ادرى واخابر بان عهد الوداد بحاله لم يتغير وصفو الحب على ما عهد تم وحاشا ان يتكدر فيا ما احلى ليالى الاجتماع ويا ما امر ليالى الانقطاع فمذ غبتم غاب العين لذة الوسن ولم يزل القلب فى لوعة الغم والحزن اذا مر ذكركم فى بالى شرحت له صدرا او دعانى الشوق فى خيالى لبيته عشرا

رسائل العتاب

عن سلام زاه زاهر ودعاء واف وافر وثناء باه باهر من صب ساه ساهر ومحب شاك شاكر لحضرة المتحلى بحلل الفضائل والمتخلى عن اوصاف الرذائل من لى فى حبه عن عتابه الف شاغل

معاتبة بعدم المكاتبة

عجبت من المولى بتاخير كتبه	فما هكذا المملوك منه تعودا
لانى الى اخباره متشوق	اسائل من قد جاء عنها واخبرا

يعز على من سيدى انقطاع كتبه عنى وانفصال سهامه منى ومن عاداته ان يواصلنى بمكاتباته ويتحفنى بمراسلاته فاذا وردت ورد القلب بها زلالها والعين طيف خيالها وسكنت من الجوارح متحرك بلبالها واولت النفوس ارتياحا والصدر رسعة وانشراحا واذا اوصلت وصلت حبل المسرة والافراح ورنحت اعطاف الخواطر والارواح كلما اشتقت الى النظر اليه تعللت بنظرها وكلما ارنحت الى سماع خبره اشرف العين فى رياض ابكارها واجعلها من اعظم ذخرى ووسائلى واسايرع الى منادمتها فى اسحارى واصائلى فما بال المولى قطع عنى مادة احسانها مع استطاعته لها وامكانها فان كان ذلك لشئ اوجبه الجفا واقتضاه فما هكذا تعود العبد من مولاه ولولا ان العتاب يؤكد اصل الوداد بين الاحباب لم يختلج به جنانى ولا عرض بذكره لسانى خصوصا مع ما بيننا من المحبة الثابتة العقد والمودة المحكمة العهد وهذا الفصل قد جر ذيله لطف سياق الكلام وجلبه حسن عتب خيم بالقلب واقام وكان سبيل الادب فى بساطه ان يطوى وان ينزه جناب المولى عن المعاتبة والشكوى

اذا ذهب العتاب فليس ود ‖ ويبقى الود ما بقي العتاب

او يكتب هذا اوان العجب والزمان محل العجب كيف اغفل مولانا ما الزم من المحبة ووجب وكيف تطاولت غفلته عن محبه حتى بداه ببطاقة الشوق ورسالة الوجد والتوق مع انه الاكابر هي التي عادتها انيه والاصاغر بما يجب الخواطر فعسى تعوا بصد ورسطور تبرد الغلة وتشفي الفواد من الم الوجه وعله فان ذلك اشهى الى النفس من الماء الزلال واحب اليها من المقيل في ودیف الظلال ولولا وهي تورد القلب من موارد السرور والفرح وتزيل عنها القنا والترح قسما بصدق المحبة وخالص المودة انه لو علم المالك ابتهاج المملوك بتشرف قربه وسروره لورود مشرفات كتبه لرغب في مواصلتها لتشرف المملوك بمتابعتها فان بها يعدل ايام السرور بتشريف رؤيته والابتهاج بجميل مشاهدته وما من وقت يمضي وزمن ينقضي الا والمملوك مولع بتذكاره متشوق لما يرد من اخباره

معاتبه

افضل العتاب ما كان بين الاحباب بسبب طول الغياب سيدي ما سبب طول غيابك عني وتباعدك مني وما العذر في سبب عدم الحضور وما الداعي لهذا النفور والقلب بك محروق ومشغول والضمير على محبتك لا يزال ولا يزول قسما بصدق الحب فيك واخلاص الود لديك ان حضورك عندي لاشهى من الماء البارد للعطشان وانت عندي بمنزلة الروح والريحان

جواب كتاب معاتبه

عتابك لي مولائي والله لم يزل الذ على قلبي من البارد العذب ولولا وما يبقى المودة والاخلاء يذهب احقاد القلوب سوى العتب وصل كتاب مولانا فوصل به اسباب الخير والسداد وغسل بزلال عتبه ادران الاحقاد واكد بلطيف خطابه اصول المحبة والوداد وقد تضمن المكاتبة من المولى لحدوث كيت وكيت معاذ الله ان تعبث بمحبته احداث الغير ويعتري صفو وده ووِلايته كدر وعجبت منه كيف خطر ذلك بباله حتى صرح به في مقاله مع

تحققه مني الود الاكيد والحب المزيد۔

جواب من عتب بعدم المكاتبة

وينهي بعد شوقه الذي لا ينبغي حكمه۔ ولا يحول على ممر الايام رسمه۔ انه لما سمع العتاب من الاحباب بعدم ارسال سلام اوكتاب جن تحمله۔ وغاب عن عقله تفكرا واسبل عبرات تتراسل۔ وزفرات تتواصل۔ وابتديت الاعذار وفي ملتقى الاهداب عبرات تسكب وفي منحنى الاضلاع جمرات تلهب معترفا بان العبد لو جرى على حكم الوداد۔ وقضية الاعتقاد لكانت كتب خدمته ووظائف مدحته الى المولى متواصله۔ والى شريف ذاته متراسله۔ لكنه لزم مذهب التعظيم والاجلال۔ وتجنب موانع التصديع والاملال۔ وصار خاطر المولى الشريف عن ان يشتغل عما هو به ابدا مشتغل من كشف المشكلات ودفع المعضلات وتجديد معالم الزهد والتقوى۔ واحياء مدارس الدرس والفتوی۔

ويكتب وينهي انه لم تتأخر الكتب عن حضرة سيدنا ادام الله مقاصده وصفا موارده۔ نسيانا لذكره۔ ولا اخلالا لعظيم قدره۔ ولا غنى عن بركاته في الدارين۔ ولا صبرا عن البعد لمجلسه وتعرض البين۔ بل علما من المملوك ان اوقات سيدنا عزيزه ويخشى ان يشغلها عن كسب الحسنات الذي هي للخلق اكتساب له غريزه فالله تعالى يواصل سيدنا بتحف رضوانه۔ ويوفقه لشكرا نعامه بقلبه ولسانه

جواب معاتبة بعدم الحضور

ولما نأيتم قل اقتداري	اسير لحضرتكم بالقدم
وصلت اليكم بقلب شجي	وخاطبتكم بلسان القلم

وما انقطع حضوري عن مجلسكم الشريف۔ ومحفلكم المنيف۔ الا لما احدثته الايام والليالي من العوارض والاشتغال۔ والا ففي كل وقت يود المحب ان لو كان بكعبة مجدكم طائفا۔ ليجتني من ثمار صفاتكم لطائفا۔ فلم تساعده الايام۔ على بلوغ المرام فاحب ان يتسبب بالتوانا مكم الشريفه۔ هذه البطاقة اللطيفه۔ ولقد كان المحب يود ان لو كان هذا الكتاب وساعدته المقادير على زيارة ذلك الجناب فان رؤيتكم مما تبتهج بها الخواطر۔ وتنتعش بها القلوب انتعاش الروض اذا

بالكرته الغيوم المواطر -

او یکتب

والمحب يود لوكان يناظره لطلعته جمالكم مستجليا - ولمشافهته اقوالكم مستمليا فيا ان الامور باوقاتها مصونه - لكن القلب حاضر لديكم ابدا او متوجها اليكم على طول المدا - وان الاحسان اطلق اللسان - فى كل زمان ومكان خصوصا فى البقاع العلية الشان -

ويكتب وينهى ماهو عليه من الشوق لشريف رؤيته - والتلهف لجميل مشاهدته - والارتياح لتقبيل راحته - والتالم للانقطاع عن جليل ساحته ولم يكن ذلك نسيانا لذكره - ولا اخلال لعظيم قدره - بل عوائق منعت - وعوارض قطعت واسباب تجرت واقدار برزت - مع مايؤثره المملوك من التخفيف ويتجنبه من التكليف - ويخشى على خاطره الكريم من التثقيل ويخاف من الاكثار والتطويل - وقسما بكم وعلمكم ان المملوك باق على عهده - لم يغيره البعاد وده - ولاخال عن طرق الموالاة والصفا - ولا تغير عن الاخلاص والوفا والله سبحانه عالم بما تنطوى عليه الضمائر - وتحتوى عليها السرائر - وقلب المولى شاهد بذلك محقق لصدقه مسجل باثبات حجته واذا كان قلبك الشاهد العدل - فمالى وللحديث الطويل واذا عرفت الحال بها اوتيت من الفهم والفصل فمالى وللتطويل - وحيث قلب المولى ناظر ومشاهد فهو ازكى واعدل شاهد

حسبى بقلبك شاهدلى فى الهوى ‫ |‬ والقلب اعدل شاهد تستشهد

ويكتب ولقد كان المملوك يود ان لوكان عوضا كتابه ميلا لشريف مشاهدة ولطيف مفاكهته - ويفوز بتقبيل راحته - لكن العوائق والعلائق جمه - والاوام لاترقب فى اسيرالا ولا ذمة - والاقدار لا تدافع والاقضية لا تمانع - ولو جاز ان تسافر نفس من انسانها - او ترحل مقلة عن محلها - لكنت انا اول من سبق الكتاب بنفسه لتفوز العين بمشاهدة جمالكم الفائق - على بدر الافق ولا كان المحب يختار المخاطبة بالقلم - على المشافهة بالفم - ولا كان يقنع بهدية الالفاظ - عن المشاهدة بالالحاظ - ومولانا اولى من قبل المعذر وحاز جميل الثنا والاجر فمازالت الحسنات اليه منسوبة - والمثوبات فى صحائفه مكتوبه -

معاتبة لصديق وشي اليه

عتابي مولاي ود بي شاهد	دليل على صفو المحبة والود	
وعتب الفتى في كل ام صديقه	على كل حال خير من الحقد	

المعروض لمولانا ذي الشيم المرضيه والاخلاق الحميدة الرضيه هوانه من المعلوم ان العتاب بين الاحباب لم يزل يغسل درن الحقد- ويؤكد اصل الولاء والود- ولما بلغ العبد تغير سيده عليه بسبب ما القي من الكلام اليه ورأى وجه اقباله عنه منصرفا- وتودده تكلفا عجبت كل العجب لتخييل ما يشهد خاطره الشريف بخلافه وتحققه- الذي اجمعت الفضلاء على استضعافه وكيف استمالة مثل هذا الى الاعراض بعد اقباله- وقد عتب المحب عتبا صرح به جنانه- ولم ينطق به لسانه- فكيف انحرف المولى في اسرع وقت وتغير وتكدر صفو ولائه ولم اخذ يتكدر مع علمه بما يقصده اهل الزمان من ابغار الصدور- وحرصهم على تفريق شمل الاخوان بالكذب والزور- وقد بلغ المحب ان الوشاة زخرفوا له اقوالا وحرفوا مقالا غيروا بها جميل اعتقاده وكدروا موارد وداده- فاستعاذ المملوك بالله من ان يتغير عليه الخاطر الشريف او يتكدر عليه الجناب المنيف- فحاشا وده الاكيد ان يعتريه خلل- او يشوب صفوه ملل-

ويكتب

والمولى ايده الله يعلم ان الواشي لا يخلو من احد امرين اما ان يكون ودودا او عدوا حسودا- فان كان الاول فمستحيل ان يقصد المحب لمحبوبه ضررا ويحمل من الاثم وزرا- وان كان الثاني فمعلوم انه يجتهد في اذيته بكل طريق- ويحرص ان يكدر عليه كل عدو وصديق- على ان اكثر اهل هذا العصر على ذلك مجبولون- وبه مشغولون-

معاتبة من تغير بلا سبب

معروض المحب لمن منحه الله سوابغ النعم- وهيأ له اسباب الخير والكرم- من المعلوم اعظم المصاب- تغير الاصدقاء والاحباب وتكدر الاخلاء والاصحاب- وهذا انما يعظم على العاقل- ويهون على الجاهل لان اظهار

الاعراض والصد- یوذن بتلاشی المحبة والود- سیما اذا کان بغیر سبب
یعزی الیه فانه لا یفید العتب علیه کما قیل-

کیف السبیل الی مرضات من غضبا	من غیر جرم ولما اعرف له سببا

غیر ان المملوک لم یسعه فی ذلک الا معاتبه المالک اذ هی سنة اهل المحبة وطریقة
اهل الود ولان الزمان احق بالعتاب من الاخلاء والاحباب-

ویکتب ولو بلغ المملوک تغیر خاطر المالک علیه وعدم التفاته الیه
لاقاویل سعت بها الوشاة- وزخرفتها السعاة- فکدروا صوافی وداده وحرفوا
جمیل اعتقاده فقلق لذلک جنبه عن مضجعه- وجاد ناظره بادمعه وضاق
علیه فسیح الارض وتخلا اعضائه بعضها عن بعض. وهو یعلم براءة المملوک
مما نسب الیه- وتناؤه فی کل نادعلیه- والریبة لا ینبغی ان توضع الا من یعلم
مثلها من شانه والمالک قد عرف المملوک بحق المعرفه واستغنی بتلک المعرفة
عن الصفة وما برح بالاحسان مقرا وعلی طاعته مستمرا لا یعرف وجها یرضیه
الا توجه الیه- ولا امرا من جانبه الکریم یدنیه الا اعتمد علیه-

عتاب لطیف

ویدری ان الذنب لا یولمه من البغیض کما یولمه من الحبیب- ولا یقع من البعید
کما یقع من القریب- وما اصعب الجنایه- ممن لم تجر به له عادة فی الجنایه
ولولا ان العتاب یزیل الموجده- ویخمد نار القلب الموقده- لما اجری المملوک
باب العتاب ولا شرع فی هذا المعنی ولا اجاب عتاب-

عتاب توبیخ

اسم الصدیق الصدوق نطق لفظه علی الالسنة موجود- ومعناه فی الحقیقة مفقود
فهو کالکبریت الاحمر- یذکر ولا یذکر وکالعنقاء والغول- لفظ یوجد بلا مدلول

صاد الصدیق وکاف الکیمیاء معا	لا یوجدان فدع عن نفسک الطمعا

وهذه شیمة اهل هذا الزمان من الاخلاء والاخوان- ومثلهم کمثل العرض
لا یبقی زمانین- ویستحیل فی اسرع من طرفة عین- او کلمع السراب- المستحیل
فیه الشراب- او کالخیال فی المنام- وهو فی الحقیقة اضغاث احلام- ومن

كان بهذه الصفة فلا ينبغي الوثوق بوده- ولا التاسف على فقده - ولا التالم على فرقته- ولا الحزن على غيبته-

عتاب آخر

موجب العتاب احد امرين اما الاخلال بحق الصديق- او التلبس بما لا يجمل ويليق- ومعلوم ان حق الصاحب متعين على ذوى المروة واجب من الاجتهاد فی نفعه- والتعظيم لقدره فی رفعه- وحفظه فی حضوره وغيبته- فكيف سمح خاطر المحب باطراح جانبي- وقعد عن القيام بواجب حقي- واخل بشروط الاخاء- ورغب عن تعاهد الوفاء- وبخل على بايسر الاشياء من جميل الذكر والثناء- اذ كان الواجب عليه الابتداء به فی كل مكان- وان يبذل فی شكر مملوكه غاية الامكان- فان سكوته عن ذلك فی المحاضر والمجالس- يبعث على تغيير المحاضر والمجالس- وبالجملة فلولا محبة المملوك للمالك ما عاتبه على شئ من ذلك

رسائل التهانی

تهنئة بمنصب القضاء

نحن بما حزت من منصب	شريف انت له مستوجب
وما ينبغي ان نهنا به	ولكن يهنى بك المنصب

فبشرى لمولانا بهذا المنصب الشامخ الشريف- والشرف الباذخ المنيف- الذی عظم فی النفوس وقعه وقدره- وجل ان يضاهی جلاله وفخره- منصب الشريعة النبويه- والمرتبة الشريفة البهيه- وواسطة عقد المناصب والرتب- الجامعة بين طرفی الرياسة والحسب- فلله دره من منزلة تكسو الوجوه وجاهة وجمالا- وتزيد صاحبها هيبة واجلالا- فهناه الله بما صار اليه- وهيأ شكر نعمه عليه- فان الشكر يستمد المزيد- ويفتح ابواب القبول والسعادة من الملك الحميد-

وكتب ايضا

الحمد لله الذی اقامه مقاما جليلا تتسر به الخواطر- واحيا به قلوب العلماء احياء الروض بالسحب المواطر- وارفع مكانته فاصبح رياح الانس بما ساريه وسحائب اليمن من فوقها جاريه- فيهما بالنعمة التی عمت المسلمين- واقامت منار شريعة الدين- بل عمت البريه وشملت البلاد والرعيه- فالحمد لله الذی

اقام به عماد الاسلام - واجرى على يديه سعادة الانام - ومن به على هذا الاقليم - وشمل اهله بفضله العميم - وطرز محاسنه اسردان الاسلام وعقد تلجا على مفرق الحكام - فزهت مجالس الحكم بتسديد احكامه - وتجملت القضايا بنقضه وابرامه - هذا وان المناصب وان عظم شأنها - والمراتب وان عز مكانها - تتهى بقدوم ركابه الشريف اليها - ونشر عدله المنيف عليها -

مكاتبات عمومية

سلام كعرف المسك فاش رناشر ... وكالروض فى الازهار زاه وزاهر
على غائب عنى وفى القلب حاضر ... الا فاعجبوا من غائب وهو حاضر

او يقول

سلام على وادى الحبيب ليتنى ... حللت بواديه مكان سلامى
سلام عليه انما حل ركبه ... سلام محب مبتلى بغرامى

او يقول

كتبت وقلبى يشهد الله عنكم ... ولو اننى طير لكنت اطير
وكيف يطير المرء من غير اجنح ... ولكن قلب المستهام يطير

او يقول

كتبت اليك من شوقى كتابا ... جعلت مداده ما فى فوادى
فرد جواب صب مستهام ... اضر بجسمه طول البعاد

او يقول

كتبت اليك والعبرات تمحى ... سطورى والغرام على على
وقد ارسلت روحى فى كتابى ... ولو انى استطعت لكنت كلى

او يقول

ان السلام وان اهداه مرسله ... وزاده رونقا منه وتحسينا
لم يبلغ العشر من قول تبلغه ... اذن الاحبة افواه المحبينا

او يقول

يا ايها الخل الذى لم ينسخ ... عن حبه بين الانام عتاب

الشوق اسی ان یحیط بوصفہ	قلم وان یطوی علیہ کتاب

اویقول

وقفت علی ما جاء نی من کتابکم	فکان لالام القلوب مداویا
فهیج اشواقا وحرك ساکنا	وذکرنی عهدا وما کنت ناسیا

اویقول

یقبل الارض عبد قد اضربہ	طول البعاد وکاد الشوق یهلکہ
یود فی عمرہ ان لا یفارقکم	ما کلما یتمنی المرء یدرکہ

ویکتب

ان من ابلغ ما تلج مهارق الکتب والرسائل۔ واطیب ما توج بہ مفارق الخطب والوسائل۔ واعطر من انفاس الریاض باکرها الغمام تهدی لفلان۔

ویکتب

اهدی سلاما الذ علی القلوب من تغرید البلابل۔ واسحر للذوی النهی من سحر بابل۔ تحف بذلك حضرۃ فلان۔

ویکتب بعد عرض دعاء یرفعہ عقب الفروض والنوافل۔ وثناء یعطر نشرہ اکناف الربوع والمحافل ویترقام علی برهان صدقہ اوضح الدلائل۔

ویکتب ان احسن زینۃ تحلت بها وجنات الطروس۔ واحصر جنیتہ لمغانش النفوس۔ والطف من نظمات اللالی عقودا۔ واظرف من ریاض الازهار برودا وازهی روضۃ اذا بکی الغمام علیها تبسم ثغر زهرها۔ وازهی حدیقۃ طابت روائح نشرها۔ قد هز الشمال اطیارها فصدحت۔ وحرك النسیم ازهارها فنفحت۔ **اویکتب**

ان ابدع ما تزینت بہ صحائف الوداد۔ وابرع ما استهذ یہ متمسك بذیل الولاء والاعتقاد تحیات منا هلها صافیہ۔ وتسلیمات ملابسها من حلل البهاء وافیہ۔ تتالك مصادرها بتوابع الشوق والغرام۔ وتجرد مزیدها عن غیر عوامل المجد والهیام۔ **اویکتب**

ان احلا ما سارت بہ مسایرۃ الاقلام۔ وتنزا سلت بہ فی الطف انامل الاعلام

شریف تحیات نشرها عبیر - ولطائف اثنیات کالروض الوسیم - وصالح دعوات تتناسق کالدر النظیم - وبث اشواق یعقب لسان القلم عن نشرها ویجف افواه المحابر عن حصرها - الی فلان -

ویکتب ان احلاما تحلت به حروف الرقاع - وابهی ما تشرفت به انواع السماع - واکمل ما وشاه البنان من غرر البیان - واجمل ما انشاه الانسان من درر اللسان - تهدی لحضرة فلان -

ویکتب سلام احلا من رحیق الافواه لدی الصباح - وهیام اجلی من عقیق الشفاه من الصباح - واعبق من عبیر ورد الخدود الفواح - وانشق من عنبر شقیقها وقد فاح - وانقی من لؤلؤ المزن فی لیالی الاقاح - وازهی من زهر الربا - وارق من نسیم الصبا - یهدی لفلان -

ویکتب ان ازهی روض کللت بیجانه لالی الغیث السجیم - وانظر زهر صقلت ید النسیم - دیباجة وجهها الوسیم - وازهی صحیفة تنظمت سطورها فی طروسها - کالدر النظیم - یعرب مضمونها عن شوق مزید - وحب اکید - مع سلام اسنی - وتحیات مبارکة حسنی - الی حضرة فلان -

ویکتب عب سلام یغادی ریح الصبا ویراوحه - ویصابح زهر الربا ویصافحه - وتتعانق اغصان الاشواق ببدیع براعته - وتتراسل ساجعات الحمائم بالفاظ بلاغته وتنساب جداول المحبة فی ریاض اسراره وتبدو لوامع المحبة من سماء الوداد وتنفتح بنسیم ریحانه کمائم الزهور - وتترنم بفنون الحانه سواجع الطیور - الی حضرة فلان

ویکتب عب سلام یزدد تردد الارواح فی الاشباح - ویمتزج فی المحبة امتزاج الماء بالراح - تزهر بالمحبة ریاضه وتتم بالمودة غیاضه - وتمو بها اغصان الوداد - وتزهو به افنان الاعتقاد - الی فلان -

ویکتب عب سلام یراوح بنسیم الاسحار - ویفاوح شمیم الازهار تسجع بالحانه - ذوات الطوق علی افنان الشوق - یرق کالماء السجاما - ویروق علی الزهر ابتساما من صب صب المدامع انهارا - واطلق الهاجر غیثا مدرارا -

ویکتب عب اهداء تحیة تفاوح نسیم الجنان - میاسة تحلل الحور والولدان

عالية وغالية من ان يقاس بها فاغيه من محب يتمسك بطيب الاخاء والوداد ويتمسك بذيل الولاء والاعتقاد - لا ينقطع ورود ه ولا يفنى معدوده -

ويكتب عنب تحيات نفحت بالشوق كمايمها - وصدحت بالمحبة والمودة حمايمها باسرار ها عن ضماير الفواد من محب مخلص فاق بحسن نقدده التودادة -

ويكتب

عنب سلام تتبرج مخدراتها في ارائك العقول - وثناء تبتسم تغوره عن سرر تزرى بقلائد النحور - وتجرى مواخر صدقه برضا قصد ه فتشق زواخر البحور

ويكتب عنب سلام ازهى من زواهر النجوم - وثناء كانه اللولوء المنظوم - وشوق حرك ساكن الغرام - وشاعين الوجد والهيام - ونزك دمع العين فى انسجام - ونار القلب فى اضطرام من محب يجتد صادرة من صميم الفواد - ومشتاق شواقه لو تجسمت لملأت الاعتوادة -

ويكتب عنب سلام تبتسم بالمحبة والمودة ثغور سطوره - وترقم بصدق الاخلاص احرف منثوره - يهديه من لم يزل يهتف بذكركم هتوف الحمائم ويرسل العيون كالعيون ووابل الغمايم - تتعطر الاكوان بطيب نشرها - وتبتسم ثغور الاخوان من حسن بشرها - صادرة عن ود لا يزول ولو تزول الجبال - وحب لا يفنى ولو تفنى الايام والليال -

ويكتب عنب اهداء سلام تزهو بالمودة حياضه انظر من زهر الربا - والطف من نسيم اصبا - والذمن ايام الشبيبة والصبا - وثناء كانه عقود الجمان - وابهى من الدرر فى اجياد الحسان - ودعاء مشمول بعنبر الشمول مقرون بالاخلاص والقبول -

ويكتب اشرف تحيات صافيات متوجة بالقبول - والطف تسليمات وافيات تضوع نشرها بنسيم الصبا - والذبول - وسلام الطف من عرف النسيم - وارق من ماء التسنيم -

ويكتب

عنب اهداء تحيات مبنية على صدق الوداد - ودعوات لتلك الذات البهية التى من ام حماها وتيمم بتراب ثراها حصل له الفخر والمجد ومن شاهد سناها

ونشرف بسناها۔ حصل له من الهيام العرب الى ربى نجد۔

ويكتب غب اهداء سلام لا يكاد يوصف وثناء ارق من النسيم و الطف الى فلان۔

ويكتب

غب هداء تحيات صافيات عنبرية النفحات وازكى تسليما وافيا عطرية النسمات الى فلان

خاتمه الى هنا وقف يراع القلم مع جمود القريحة وخمود الذهن من افكار على القلب تراكمت ومصائب على الحال الضعيف ترادفت وتواترت والله اسئل وبنبيه اتوسل ان يمن على بلطفه الخفى ويمدنى بنظرة من حبيبه الطاهر الزكى ليجمع شملى باهلى وولدى فانه القريب السميع المجيب وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العلمين۔

وقع الفراغ من تحرير هذه المجموعه يوم الخامس خلت من شهر ربيع الاول احدى شهور سنة الالف وثلثمائة وعشرة هجريه على مهاجرها افضل الصلوة والتحيه فى بلدة حيدرآباد دار سلطنة الدكن ذات الفتن والمحن۔

ضميمة فى بعض مكاتيب المؤلف الى المولوى رشيد احمد السلمه

بسم الله الرحمن الرحيم۔ حامدا لله مصليا ومسلما على رسول الله

ان ابدع ما تزينت به صحائف الوداد وابرع ما ستهذ به متمسك بذيل الولا والاعتقاد تحيات مناهلها صافيه۔ ودعوات ملابسها من حلل القبول وافيه تتاكد مصادرها بتوابع الشوق والغرام ويتجدد مزيدها عن غير عوامل الهيام تهدى لحضرة العالم العامل والعلم الفاضل والنبى التقى الكامل الصالح الامجد والعلم المفرد مولانا المولوى رشيد احمد حفظه الله حفظ اوليائه وجعلنى من خلص احبائه آمين۔ بعد عرض دعاء رفعه عقب الفروض والنوافل وثناء يعطر نشره اكناف الربوع والمحافل ونثر قام على برهان صدقه اوضح الدلائل ابث من الشوق اليك ما تبث من الشوق الى نميقتكم الانيقة المنطوية

على معانيكم الظريفة الرشيقة للداعي وصلت بيده اتصلت فشكرت الله على سلامتكم طلباً للمزيد فما ذكرتم سيدي عن ابيات نظمتها ردعاً للدجال القادياني العنيد انها ابيات ابيات عن ان تنالها ايدي الفصحاء او تحاذيها في سموها الجوزاء فهو من محض اللطف والحب الصادر من قلبكم السالم اراكم محاسنها وغطى مساويها شعر

وعين الرضا عن كل عيب كليلة   كما ان عين السخط تبدي المساويا

على اني لست ممن حلب الدهر اشطره ولا كون انظم الشعر واشطره لكن الداعي لنظم تلك الابيات التي سمحت بها القريحة هو انه قد اغرتني حدة همها شيمته وشهامة حيدريه في مبدأ كتاب الرد على المردود الذي هو من بقايا عاد وثمود بعد استيعابي لمرآته الخالية عن الزيبق شعر

وكنت لمرآته زيبقا   وصفو المرايا من الزيبق

فانعكست مرآته بمرآتي وانطوت فالآن تجلى الي فلم اتمالك ان قلت ما قلت وفهت بما فهت وانا استغفر الله من الخطاء والزلل اذ لم يكن ما قلته من ديدني فلهذا لم ادرج هجوه في رده فان رايتم مناسبة لنشر تلك الابيات وطبعها مع ترجمتكم لها فهو الانسب والا فكتابنا قد فرغنا منه وقد بلغ اربعين جزوا اي كراسا ولعل المردود يظن ردنا عليه اقتصرناه بابيات لم يبلغ عددها الاربعون لا فالجواب ما يرى لا ما يسمع فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون - اذ تحقق عندي الامر حسب الفراسة الصادقة وتوسمت في القادياني انه من دعاة النصارى وان اتى بما اتى به لخوة السفياني او الهمه قرينه الشيطاني فان دسائس شياطين الانس كدسائس شياطين الجن ياتون بالشر بمعرض الخير وقد حقق الله فراستي في ذلك الدجال انه من دعاة اهل الكفر والضلال وانه باطنهم على ان يجلب الطغام والاوباش بدعوى المسيحية حتى اذا صاروا في قبضته ردهم على اي دين اراد وذلك ان رجلا عندنا من الانكليز المامورين في رياسة حيدراباد في الامس اطلع على اشتهار الذي شهرت به حال القادياني وما ذكره من الكفر والالحاد في

مرآتہ فسئل ممن حضرہ من الاسلام عنی فاجابوہ من ان ھذا الرجل مشھور فی بغداد و فی البرار وحیدرآباد و لہ من الخدماء ما یزید و ن علی خمسۃ عشر الفا وقد جاء لھذہ الریاسۃ فی طلب معاشاتہ المقررۃ لہ سابقا وھو عازم علی السفر لوطنہ فالجم عن الجواب عندانہ قال انی اخذت البیعۃ و الطریقۃ من القادیانی ولا احب احدا یتکلم علیہ بسوء فبلغنی الخبر فارسلت فی طلبہ فلم یأت وقد ھیات لہ سوالا لا جواب لہ عندا ما ان یعترف بمرشدہ نصرانی او یظہر اسلامہ وھو۔ ھذا وکتابنا الرد قدا عرضناہ علی علماء ھذہ البلدۃ للتقریظ وبعد ایام نسعی فی ترجمتہ وطبعہ ولی احب اکلفکم ان ترسلون لی تقریظا من خطکم المبارک مع تقریظ من الفاضل المولوی مشتاق احمد لیدبجا مع التقاریظ لان ھذا الکتاب ما تشرف بمطالعۃ الجناب والحکم علی الغائب لا یصح وحضرتکم اعلا نظروعند اللہ حقائق الامور والسلام خیر الختام۔ ملتمسہ السید عبد الرزاق القادری النقشبندی البغدادی۔

بسم اللہ الرحمن الرحیم۔ حامدا ومصلیا ومسلما۔ ازحیدرآباد دکن۔

اسعد اللہ احوال العالم الفاضل الحاوی لمکارم الاخلاق والفضائل الجلیل الاوحد والنبیل الکامل الارشد۔ مولانا المولوی رشید احمد صاحب امد اللہ لہ التوفیق وجعل الخیر لہ رفیق۔ بحرمۃ النبی والصدیق آمین۔

امابعد فالسلام علیکم وعلی من فی نادیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ قد قدمت لساحتکم قبل ھذا عیقۃ الوداد۔ وذریعۃ الخلوص والاتحاد عسی انھا تشرفت با عتاب ذلک الجناب والحالۃ ھذہ قد حدث فی خطۃ البرار من ملحقات حیدرآباد بعض العوارض المزعجہ بین الاسلام کادت ان تخل بنظام اتحادھم وتحل عقد ودادھم۔ وذلک ان فی قصبۃ کھولاپور بعض اخواننا ممن سلک الطریقۃ عن یدنا اسمہ نواب عبد الغنی قد عمر مسجدا وعمل مدرسۃ بایماء الحقیر لبث العلوم العربیہ وقررلھا فی السنۃ ثلاثۃ الاف روبیہ للمدرسین ولمصارف الطلبۃ فالمدرس الذی کان سابقا اسمہ عبد الحق قد تقرر عمل رسالۃ فی دھلی بعد رمۃ الشاھی وارسل بمکانہ عالما یدعی

بسعد الدين والحقيقة فاضل لكن صدرت منه امور فى هذه الايام والحقير فى حيدراباد كادت ان تجلب عليه شبهة الخوارج وذلك انه حكم بعدم المصافحة بعد صلوة العصر والصبح والجمعة كما هى العادة فى ديار الهند وقران الزيارة للاموات حرام حسبما علمت من تحارير الوارد لى ومن فحوى مكاتباته فكتبت له على وجه النصيحة ان يترك هذه الاشياء التى تؤدى الى الفضيحة ويدع الامر على ما هو عليه فلم يقبل نصحى مع وجود الفتاوى التى وردت اليه من العلماء وحيث انى قليل الفرصة مشوش البال دائم الاوجال كثير التلهف والاشتياق للاولاد والعيال لم يسمح الوقت ان اكثر الفتاوى له وان كتبت له لعله لم يقنع وفوق كل ذى علم عليم سيما والحقير قليل البضاعة فى هذه الصناعة لهذا استفتيت من علماء هذه البلدة والتمس منكم ايضا الجواب على صورة هذا الاستفتاء مع ترجمة السؤال بلسان الاردو لان فى ديار الهند عوام كالانعام لا يحسنون الا لسانا واحدا وهو الاردو وترسلون الفتوى مختومة بمهركم الشريف وبغيره من العلماء والطلبة على وجه السرعة ربما يقتضى ما قررته الفقهاء والعلماء فى كتبهم ولكم الاجر الجزيل والدعاء منا والاولادكم ومن يلوذ بجنابكم وظلكم ثم سيدى سابقا طبعت رسالتى فى حيدراباد تسمى هدايت الضالين لطريق المومنين هذه نسخة منها مقدمة لصوبكم العالى لكن طبعها غير جيد -

وبعض الاحباب التمس منى فى السنة الماضية ان أولف له رسالة فى الرسائل فحررت رسالة سميتها رسائل البغدادى تحتوى على مكاتبات ادبية وبعض ابيات قلتها نقلتها من رحلتى خير السداد فى سفرى هذا جمعتها تشتمل على اربع مجلدات وهذه الرسالة اظنها تكون لسيدى فى حيز القبول اذا نظر فيها بمطالعة وحيث الراغبين لشرائها كثيرون لكن اهل المطابع استعملوا الكذب حرفة واتخذوا المواعيد العرقوبية صنعة وقد سبرتهم وعرفت معاملاتهم والجماعة يكثرون على الالحاح فى طبع تلك الرسالة لهذا رايت الاقرب للصواب ان اقدمها للجناب يطبعها بمعرفته او بمعرفة غيره على وجه التجارة للبيع فان استحسنتم فبادروا بطبعها على السرعة والا فاطبعوها على وجه الشركة بطريق المناصفة وعرفوا الحقير

ليرسل لجنابكم ما يحتوي من استحقاق الطبع لا قدمه لحضرتكم وبذلك تصيرني ممنونا محظوظا من همتكم العاليه - واما رد القادياني فيوفق الله من يطبعه والحقير بعد مدة عشرين يوما اتوجه من هنا ان شاء الله الى البراري وحين التوجه والوصول اعرف الجناب ان يكاتبني وباي محل اكون والسلام خير الختام ملتمس الدعاء - السيد عبد الرزاق القادري النقشبندي البغدادي عفي له ۲۳ صفر المظفر ۱۳۱۱ھ

بسم الله الرحمن الرحيم - از حيدرآباد دکن - مورخه ۲۶ ربيع اول ۱۳۱۱ھ

من احقر عباد الله الخلاق - المدعو بالسيد عبد الرزاق - القادري والنقشبندي اناله الله شفاعة جده الهادي الى خدمة العالم العلامه - والنحرير الحبر الفهامه بحر المعقول والمنقول - ملتزم الفروع والاصول - العيلم الاوحد - والعلم المفرد حضرة اخي في ديني وطريقي المولوي رشيد احمد - ادام الله تمكينه - وجعل العز حليفه وقرينه امين - السلام عليكم عدد شوقي اليكم ورحمة الله وبركاته - بعد مضي المدة قد تشرفت بالتوقيعة تكم المقدسه فوصل باردة لها القلوب والاشباح - واتصل فيضها بعالم الارواح حتى كاد الاتحاد المعنوي ان يجمع الجمع بالفرد - ويعبر عن رشد الرشيد بهذا العبد فالاثنان مفترقان بالمجاز - مجتمعان في الحقيقه والعمدة على اتصال الارواح - وان افترقت الاشباح - قد قال سيد السلف والخلف - الارواح جنود مجندة - ما توالف منها ائتلف - وما تناكر منها اختلف - كل ظرف يكون اكبر مما فيه الا البدن فانه لا يسع الروح اذا كان كذلك فلا اقول ما بيني وبينك الا ستر - طوله شبر - اما ما ذكر سيدي بوصول الرسالتين الذي احدهما لم تطبع وان العزم ان يطبعها الجناب كون استحسن عذوبة الفاظها - وسلاسة معانيها - فاقول عين البغض تبدي كل عيب - وعين الحب ترى العيوبا - على انى لا استحي من الله ورسوله ان ينسب لي حرفا من العلم - او ذرة من الفهم وكيف وانا اجهل العباد حتى الطغام والاولاد - لكن الجبلة الطبيعيه - والفطرة الاصليه - ان لا ترد الطالب مهما طلب سواء كان من انثى او ذكر عملا بقول الرب جل شانه واما السائل فلا تنهر ولا يذهب على سيدي ان هذا من كسر النفس والهوى انما هو الحقيقة المعبرة

عن الصدق - فان العبد الكسيف ما حصل من العلوم بالتعليم الا النزر اليسير من الفقه والحديث والتفسير - وان كان شيئا يعتقده الجناب وبعض الاحباب انما هو ببركة السلوك وصحبة الاولياء والاقطاب - من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم - ولست مصداق الحديث - بل على خبيث - وما هو انا الا كما قال الامام الشافعي رح

شكوت الى وكيع سوء حفظي	فارشدني الى ترك المعاصي
وقال اعلم بان العلم نور	ونور الله لا يعطى لعاصي

استغفر الله من هفوات اللسان - وما يجري به البنان - ولنرجع الى المقصود فان القلم سيال - والقريحة اذا انفتح قفلها تعجز عن سدها فحول الرجال - وما كل ما يعلم يقال - ما رآه سيدنا حسنا من طبع رد القادياني والرسائل بطرفكم فلعله عند الله حسن لانه كما ذكرتم ان علماء الدكن يعجزون عن ترجمة الكتب العربيه - ونقلها الى اللغة الهنديه - حسبما تقتضيه الفصاحة المقبوله لاهل هذا الزمان والحق ما قيل سيما والغالب على العلماء حب الدنيا واتباع الشهوات فلا يتيح لهم الوقت بفرصة قراءة الكتب فضلا عن ترجمتها واني وان كنت الى الكيمبانية في مبئي بطبع كشف الضلال والظلام لكني بالقلب متوجه لنحوكم ان يطبع هذا الكتاب مع ترجمته بمعرفتكم ولعل ما ناسبه سيدي هو من تاثير توجه قلب العاصي - لحصول هذه الامنيه المفيدة للداني والقاصي - سيما وكتاب الرد على المردود يشتمل على اربعين جزء ضخم الحجم وهو مسودة على حال فاذا لم يحصل له عالم فاضل متبحر بعلوم الشريعة والحقيقة واقف على دقائق المعاني العربيه - ربما يغير المعاني على غير ما اردناه - ويحرف الكلام من سبيل ما قصدناه - فيحصل من ذلك الباب بابا للاعتراض على هذا الحقير - فاما رد القادياني ان طبع بمعرفة الجناب بعد ما يترجم سيكون له شان - عند من يعتقد نبوة دجال القاديان - ويرغبون في شرائه كافة اسلام سكنة اقطار الهندستان - ولو يبذلون له ماء العيون فضلا عن نقد العيان مع كونه سلس العبارة مشتمل على علوم شتى من الشريعة والطريقة والمعرفة

والحقيقة لا فی ما قصدت به الرد على كتاب القاديانی فقط بل اخذت هذا الرد
ووضعته على حسب ما قال المردود فی كتابه ان النبی صلى الله عليه وسلم
وضع ابهامه الشريف على بعض عبارات كتابه فقال هذا لی وهذا لاصحابی
وان الله تعالى قال هذا الثناء لی فجعلت الرد بتمامه على ثلاثة اوجه الاول
برد الترهات الدجال والثانی لاصحابه اهل الضلال والثالث لعموم المؤمنين
وكمل الرجال فهو ان شاء الله كالجنة فيه ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين
فان شاء المولى بعد ما يقرظ عليه بعض العلماء نقدم الرسالة الى حضرتكم العالی
فانتم مخبرون بما تصنعون ـ والله عليم بما تفعلون من الخير والاحسان
وانی لا اطلب اجرة على التصنيف ان اجری الا على الله رب العلمين لكن
ان كمل طبعه ترسلون مقدارا وافيا منه الى حيدرآباد والبلاد فان الناس
له مشتاقون وهذه الرسالة الرسائل احب ان تطبعوها بجمالها عرابی فی حالة السرعة
بعد ما تقرظون عليها من العلماء فان الطالبين لها كثير فی حيدرآباد ـ و
لعل الله يقدر لی قضاء مصلحتی فاتوجه لزيارتكم وزيارة مولانا المولوی
مشتاق احمد فانی مشتاق للرشيد ولاحمد السعيد فاقول ارتجالا حين هذا
التحرير قبل ان يجف القلم وتعف بداهة الحقير ؎

سرى الطيف من اعلى العراق قرارا … لجبادنا وصلا وشطّ مزارا
وجاور تحت الليل من جفن مقلتی … غرارا ومن جفن السهام غرارا
وبات يرينی الوصل يقطر ماؤه … وبت اريه الشوق يقدح نارا
عجبت له يطوی الفيافی ساريا … مراحل يقللن الركاب نهارا
اقبّل منه للغرام شقائقا … ويلثم منی للسقام بهارا
برشيد تاتينا الامانی بوا سما … الينا وتخشانا الخطوب حذارا
كانّ سهارينورا ستعار من الدجى … له بضعة من فهمه فاعارا
به لتشرق الهند بهجة حسنها … وننثر من نور السرور نثارا
وتجمع فی ثغر كبار معاشر … كما انتظمت در الثغور صغارا
تتوق الى بدر بمرآك كامل … ابى الله ان يلقى عليه ستارا

الی هنا وقف الیراع - وبمجدک و مدحک تضیق الرقاع - والی المقاصر البغدادی
مادح الرشید الهادی - مولای قال جدی و سیدی و مالک عقدی و کلامی
حضرة الغوث الجیلی فی غنیته لا ینبغی لمن یحسن العربیة ان یتکلم بغیرها
فاتحفونی بافضل الکلام ودع عنک الهندیة وان کنت احسن قائلها - والسلام
ملتمس الدعاء السید عبد الرزاق قادری البغدادی غفرله -

بسم الله الرحمن الرحیم - از حیدرآباد دکن - مورخه ۳ ربیع اول سنه ۱۳۱۲ھ
لخدمت العالم الجلیل والفاضل الکامل النبیل مولانا رشید احمد صاحب
دام ظله الواهب - بعد السلام علیکم عدد شوقی الیکم ورحمة الله وبرکاته -
قد تشرفت بعطا العنطر وسکم الشریف - وانا خ مناخ العز فی فناء حالی الضعیف
فتلوته مسرورا وصرت من ملاحظته ممنونا محبورا سیما وقد کنت اترقب من
مدة لورود ذلک فالحمد للقادر المالک وما ذکر سیدی اعزه الله فی الدارین
ورزقه حسن الخاتمة وشفاعة سید الثقلین بخصوص اهتمامکم بطبع رسائل
الانشاء مع کشف الضلال فی رد الضال الدجال وما خیرتمونی بصورة طبعها
علی وجه الشرکة او علی الذمة بالاستقلال او علی ترک حقوق التصنیف کل ذلک
احاط علم العبد الضعیف مولائی قد ذکرت لخدمتکم سابقا من انی اسقطت
حقوق التصنیف وفوضتها للجناب الشریف وما اطلب اجرة علی مشقة ایام ولیالی
صرفتها فی خدمة المسلمین ان اجری الا علی رب العالمین - ویعلم الله منی وکفی
به شهیدا وا ملک من حطام الدنیا شیئا لطبعت الکتابین من مالی وصرفتهما وفرقتهما
للاخوان مجانا بلا قیمة لکن الجناب یعلم ان لا قرابة بین الادب والذهب
والجود النفیس لا یحتمله الکیس ونحن اهل بیت موکل بنا البلاء منا من لا تریده
الدنیا ولا یریدها ومنا من تریده ولا یریدها والمخلط من یریدها ولا تریده
فاعوذ بالله ان اکون من الصنف الثالث ولم یکن هذه الکتب مولفة
فی اول مجیئی لحیدرآباد مع وجود تلک الاموال الجسیمة فی مبدأ الامر کنت قادرا
علی طبعها ونشرها والمستعان بالله والمشتکی الیه قد صرفت ستة الاف روبیة
لاستحصال تسعة الاف من المعاشات المترکة فذهب راس المال والربح فکنت

کمن ضیع فلسا فی لیل فاشتری شمعة فی فلسین واولمها حتی خلصت فلم یحصل
الفلس فجاد حضرة مولانا یبذل غایة المجهود فی طبع الرسائل ورد القادیانی
لان الناس کل من بلغه الاشتهار فی غایة الانتظار علی طبع کتاب رد القادیانی
وکذلک الرسائل فمن اللازم لسیدی متی شرع فی طبع کشف الضلال والظلام
ان یکتب اشتهارا بان شرع فی طبع الکتاب المذکور مع ترجمته وانه کذا
وکذا فتم تطلب من الراغبین له قیمة المقررة کل نسخة فی رو پیین او ثلاثة
او اربعة علی مقتضی الوقت وان بعد طبعه تکون القیمة ازید وتقرر محل
الذی ترسل الیه الدراهم فاذا تم طبعه یکون اشتهارا ثانیا یذکر به محل الذی
یباع فیه الکتاب هذا رای الحقیر ورای سیدنا اعلی واولی والرسالة عبارة
عن ستة کراریس یمکن طبعها بعشرة ایام ان قدمها سیدی قبل الکتاب فهو
الاولی لان تلک یمکنکم ان تجعلوا من الکتاب خمسة او ستة او اربعین جزءا
عن صفحة سبعمائة وثلاثة عشر ما عدا التقاریظ والفهرست وصاحب المطبعة
مهما عمل همة علی طبعه قبل یوم اقدم هو الاحسن کلما تکتبون من الترجمة
والاصل تقدمون المسودة لصاحب المطبعة اولا فاولا وهکذا الی ان یخلص
الکتاب والا اذا اخرتم الطبع الی اخر تحریر الترجمة تمر الایام الکثیرة کما لا یخفی۔
فالکتاب المذکور بهذا ارسلت لحضرتکم یا رسل فی الثیله انشاء الله یصل الیکم
وانتم بخیر فابحوا ان تعرفونی بوصوله ولا تقاطعون عنی المکاتبة ولو فی الشهر
مکتوبین ما دمت فی هذه الدیار واذا سافرت للوطن الشریف ۔ وبعض التقاریظ
من علماء هذه البلدة سأرسلها لحضرتکم بعد هذا ان شاء الله ۔ وما ذکر سیدی
فی رقیمته وایضا فی اکلفکم لغرض اشاعة کتابکم ان تکتبوا الی اسماء المتوسلین
الی جنابکم من سکان الدکن والبرار وسائر الهند ۔ مولائی هذه العبارة تشتمل
معنیان معنی یفید المتوسلین ای السالکین من ید الجد فی الطرائق ۔
والثانی یفید المتوسلین بی لطبع الکتاب ولنشره والذین راغبون بشرائه فان
کان المعنی الاول فلست اعد نفسی الا من احاد الاخوان ولا ممن یحب الفخر
بکثرة السالکین من ابناء الزمان ولیس عندی دفتر لضبط اسمائهم وتعدادهم

انما اخواننا من النساء والرجال يبلغون الاثني عشر الف يزيدون على ذلك
ولا ينقصون والاغلب منهم اهل العلم والثروة والمناصب من اهل الحكومة
وفيهم الجيد وغيره وانا الاخص بهم۔ ولا يمكن احصاء عدد بعضهم فضلا عن الكل
وان كان المراد بالمعنى الثاني فاهلا وسهلا۔ هذا وقد كتبت دفترا وذكرت فيه
اسماء الذين يرغبون بشراء الرسائل ورد القائلين من خلاننا وغيرهم والطالبون
الذي لم اعرفهم اكثر واكثر لعل في اطرافكم اكثرها كثر راغبون والله فتدني طي
هذا العرض ترسلون الكتب الذي خلصت من المطابع بطريق الويلو تطلبون
القيمة مع اجرة البريد منهم سوى من يباع الكتب فانه يبيع ويرسل لحضرتكم
والرجاء ان ترسلون لي بعد ذلك من كل من الكتابين خمسون خمسون نسخة
سواء كنت في البلد او في بغداد والقيمة تكون اهون منهما من انصافكم
اطال الله لي بقائكم والسلام خير الختام۔ ملتمس الدعاء السيد عبد الرزاق القادري

مكرر انكه اسلدي كتاب كشف الضلال والظلام مسودة بحاله لم يسعني
نقله ولم يكن عندي نسخة ثانية فصححته تصحيحا من دون تدقيق فيحتاج
الى تصحيح ثاني ارجو منكم امعان النظر فيه مع تسديد خللاته وهفواته المنطوية
به حسبما هو المامول في ديانتكم سيما ومن صنف فقد عرض نفسه لسهام الهدف
والحقير من اهل العجز والتقصير والسلام۔

بسم الله الرحمن الرحيم۔ از حيدرآباد دكن ۔ مورخه ٢٦ ربيع ثاني سنه ١٣١١
لخدمة حضرة العالم العامل والنحرير الفهامة الفاضل التقي النقي والاريب
الالمعي۔ ابو المحاسن والمكارم۔ مولانا المولوي رشيد احمد سلمه حفظه الله تعالى
حفظ اولياءه وجعله من خلص احبائه امين۔ السلام عليكم ورحمة الله و
بركاته والفحص عن صحة تلك الذات التي في الفضل اليها المنتهى۔ قد توحشت
سابقا من عدم وصول المراسلة من جناب المستطاب فكتب لي حضرة الفاضل
المولوي مشتاق احمد حفظه الفرد الصمد انه قد اعتراكم انحراف مزاج بعارضة
الحمى وانه قد اطلع على كتبنا بتمامها المقدمة لحضرتكم العالي فحصل لي من هذا
الخبر كمال القلق والاضطراب غير اني لم ازل اسئل المولى لكم العافية۔ ففي هذا

اليوم ورد لي مشرفكم المنبئ عن صحة عنصركم لكن يفهم منه ان الجناب تخيل
له اني لست في حيدرآباد اعتمادا على مكتوبي الاول ومن المعلوم انه اذا عزمت
على الذهاب من هذه البلدة لا بد وان اعرف حضرتكم بالمحل الذي اقيم به في
بالبلدة تجريان سلسلة المراسلة والحقير كان قد عرض لي بعض المصالح الضرورية
فتوجهت الى منبئ واقمت بها اربعة ايام ثم رجعت ووصول كشف الضلال والظلام
اليه كم قد اخبرت به سابقا عن حضرة المشار اليه مولوي مشتاق احمد وجنابكم
ايضا ذكر لي. فاذا عزمتم على بركة الله وعونه الى لاهور لاجل ترجمة الكتاب
وتسويت طبعه فعرفوني الداعي بالمحل الذي تقيمون به حتى اكاتبكم اسئل الله
تعالى لكم توفيق الدنيا والآخرة وان يسهل علينا وعليكم كل امر صعب بشديد
بحرمة النبي السعيد. سيدي قد عملتم همة عظيمة ما سبقكم لها احد قدمتم على
طبع كتاب يحتاج الى مقدار من الدراهم بلا درهم ولا دينار ما هو الا من ثمرة
حسن النية ارجو منه تعالى ان لا يخيب مسعاكم ولعل ان شاء الله سيحصل
الفائدة العظيمة لمن يسعى بطبعه ارجوكم ان تعرفوني عن صحة مزاجكم وعن
توجهكم الى لاهور ودمتم موفقين والسلام. ملتمس الدعاء السيد عبد الرزاق غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم

الا يا عذولي لا تلمني فانني ... كفاني من دهري وما قد قضى ليا
ودعني فان اللوم مرسل فاقه ... وصحب اذا ما صادف القلب خاليا
اذا لم تكن مثلي صبورا على الاذى ... فخل سبيلي ما استطعت وشانيا
اتامرني بالصبر والصبر حرفتي ... ابيت به ريا واصبح خاويا
تنكر لي دهري ولم يدر انني ... اعز واهوال الزمان تهون ليا
وظل يريني الخطب كيف اعتداؤه ... وبت اريه الصبر كيف حلا ليا
على انني من عنفوان شبيبتي ... احمل اثقالا ولم اشك حاليا
ارى سود ايامي وابيض مفرقي ... تنجيز ايامي خلاف خياليا
فلم استفد من سعي وقت قد انقضى ... سوى غفلة او نحو قيل وقاليا
فلا الزجر ينهاني وان كان صاحبا ... ولا النصح يثنيني وان كنت تاليا

اذا اشترى الارشاد خاسر يرى — كما تبعت شمس السراب الحيا ليا
يجر زماني بالاماني و يقتضي — على غيرما ابغى دُنا ومثاليا
نهاية اقل ام العقول عقائل — وحاصل دنيانا اذى ووباليا
الى كم أُرى في مربع الذل ثاويا — وفي الحال اخلال وفي النقل ماليا
ونجمي منحوس وذكري خامل — وقلدي متعوس وجدي بطاليا
وحيدا من الخلان في كل بلدة — اذا عظم المطلوب قل المساعيا
لقد عرفتني الحادثات نفوسها — فعرفت منها بيضها والليا ليا
وانسيت بالسهر الطويل فانسيت — اجفان عيني كيف كان رقاديا
ارى الناس يرجون الربيع وانما — ربيعي الذي ارجو زمان وصاليا
انيفك عزمي عن قيود تثاقلت — وليس وقتي باللقا واتصاليا
خليلي قد طال المقام على القذا — وحال على ذا الحال يا قوم حاليا
حل والقلب يا ركب العراق فانني — ارى الجسم في اسر العلائق ثاويا
ولا ترجعوا ان تقفلتم فانه — اما تشكوا ان لا تخيبوا الامانيا
اذا لم يكن لي عندكم يا احبتي — محل فكونوا لا عليّ ولا ليا

قد نقلت ذلك من رحلتي رحلة الخير والسداد الى دكن حيدراباد التي بلغت الآن اربع مجلدات من حوادث ٦ شعبان سنة ١٣١١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم — از حيدراباد دكن - ٢٠ رجب سنة ١٣١١ هـ

حضرة العالم الجليل - والتقي النقي النبيل - ذي الفضل الجزيل - والمجد الاثيل سليل الاكارم - رب المكارم - سيدي المولوي رشيد احمد سالم سلمه الله تعالى من المآثم - وحشرني واياه تحت لواء سيدنا ابا القاسم آمين - يا مجيب دعاء المضطرين - ابث من الادعية اللائقة للحضور الشريف ومن الاثنية الفائقة الحرية بان تزف الى هاتيك المقام المنيف - وبعد فقد تشرفت بمطالعة شقتكم البهيه فحمدت الله على ما من عليكم بالشفاء اذ ذلك هو المطلوب والرجاء والشكر لله المنة لله الفضل لله اسئله سبحانه وهو المجيب لمن سئله ان يعافيكم في دينكم ودنياكم ويحفظكم في اولاكم واخراكم فالمريض الحقيقي من

مرض قلبه. والمعانی من الشرح بنور الاسلام صدره فالجناب المستطاب وان
المنحرف عن جادة الصحة عنصره فعندی وعند اهل الذوق ومن يحذو حذوهم
رشيد العقل احمد الفعل سالم الصدر من الغل يحب الخير والمعروف ويفعله
ويكره الشر والمنكر ويجتنبه اما والله انی احبك محبة خالصة لله ما لو قسمت
على اهل ديار كر لوسعتهم بل لو سری بعضها ففيض على قلوبهم لكفتهم والارواح
جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف والمرء مع من احب وانی
وان كنت شط المزار بعيد الدار عن تلك الدار فما بينی وبينك الا ستر طوله فتر
والاثنان مفترقان على المجاز مجتمعان على الحقيقة وهذا حقيقة صحة المقال
لا القيل والله على ما اقول وكيل. فالامل ان تحقق بدعائك لا نی الى حركات
لسانك فقلبی. وخصوص طبع الرسالة انه شددتم حزام الهمة على طبعها
وطلبتم من العبد الذليل ان اسميها باسم يناسب مقامها يا سيدی والله ثم
والله لا يخطر فی قلبی انی من اهل العلم فضلا ان اتفوه باللسان وهذه الرسالة
جمعتها من بعض ما ادرجته فی رحلتی حسب التماس والحاح بعض المحبين ولم
يكن لها عندی قيمة وان كانت عند الجناب كالضيمه فان المحب لا يری لمحبوبه
زللا ولا يكشف له عن خطل سه وعين الرضا عن كل عيب كليلة ÷
كما ان عين السخط تبدی المساويا. فحضرة سيدی محب العترة النبوية لا سيما
لهذا العبد الذی هو احقر البرية مع ما فيه امتثالا للامر العالی قد سميت الرسالة
باسمين فاختاروا احدهما ما يوافق رائكم الشريف والاولى كان سيدی يسميها
باسم يستحسنه ولا يراجعنی فی هذا الباب اذ قد وهبتكم حق التاليف فما بقی
لی حق لكن لعلكم اخذتم باقوال الفقهاء الولاء لمن اعتق. اما تسمية الرسالة
المذكورة فهذا. الاسعاف فيما يكتب للملوك والاشراف. بغية الطالب
فيما يكتب للملوك وذی المناصب. ثم رايت لی قصيدة بعد تحريری هذه
الرسالة فی رحلتی قد حررت نقلها وارسلته طی هذا العرض واظنها قصيدة
تعجبكم ان ناسب درجها فاكتبوها مع القصائد بالرسالة المذكورة بمحلها.
واحب ايضا درج الابيات التی قلتها فی حق الدجال الثانی المرزا القاديانی

ولو لم يناسب ذلك مقامنا لكن مدح الله اجلاء القرن الاول تبعا لنبيه صلى الله عليه وسلم حيث قال اشداء على الكفار رحماء بينهم سيما واهل ديارنا يحبون بهجو المنافقين واهل البدع والاهواء وكلما اجتهد سيدى فى سرعة طبع الرسالة مادمت فى حيدرآباد هو الاحسن حتى بحضورى اصرف منها الكثير وتحصل الفائدة لما الت طبعها فيرغب بطبع غيرها وهو كشف الضلال والظلام لان شغل الحقير قد قارب الخلاص على اى وجه من هذه البلدة قبل يومين ارسل على الفقير وزير الدكن لحال مدار المهام فواجهته فعززنى ووقرنى لانه يعرفنى ثم الواسطة الذى هو من معتمدى الحضور حسب ما فهمت قطع المادة وخلصها لو يجعل لها عروق وهو تقرر معاشات يعنى مشاهرات لاولادى السنة ولما علموا ما قرروا سوى غالب الظن يكون للستة الاولاد المحروسين فى شهر ثلثمائة روبية جارية لهم ولن بعدهم هذا بعد اقامتى بهذه البلدة سنتين ونصف وصرف فى سنة الالف روبيه وتحمل مشقة الغربة والكربة لا سيما حرمة شيخ المشائخ جدى الغوث الاعظم قدس الله روحه والمستعان بالله - ثم لا يخفا عليكم انه قبل هذا كتبت بخطى الراتب الشريف الذى اخذته عن رجل من ابدال الهند وهو من سادات العرب ورث ذلك الراتب الغريب عن جده القطب السيد عمر العطاس والان هذا الولى فى قيد الحياة لكن ممنوع عن ان اظهره باسمه وقد امرت حضرة المولوى مشتاق احمد مدرس لدهيانه ان يكتب لكم نقل الراتب المذكور ويرسله بجنابكم وقد سبقت للجناب وللمولوى المشار اليه الاجازة منى على قرائته فاطلبوه من المولوى مشتاق احمد ولا تتركون قرائته بين العشائين فى كل ليلة او بعد العشا ان حصل بجماعة صالحين او انفردوا بقرائته فى البيت - ومن خصائصه وبركاته انه اذا قرئ فى بيت لا يقربه الطاعون والوباء لا له ولا سبعة بيوت من جيرانه وتاليه يأمن من الفقر والحرق والغرق والطاعون والوباء وغير ذلك فقد اجزتكم على قرائته اجازة عامة تعطونه لمستحقيه وتمنعونه عن غيرهم - لا تمنعوا الحكمة عن اهلها فتظلموها ولا تعطونها بغير اهلها

فتظلموها والله تعالى هو الموفق الحقيق الهادى الى سواء الطريق والسلام خير
الختام - ملتمس الدعاء السيد عبد الرزاق البغدادى غفر له -

بسم الله الرحمن الرحيم حامدا ومصليا ومسلما - اشرف الادعية اللائقه ومن الاثنية
الفائقة لحضرة العالم العلامه والحبر الفهامه علامة المنقول والمعقول نهاية الفروع
والاصول الفاضل الاوحد والعلم المفرد والعيلم الذى لا يماثله احد سيدى ومخدومى
الايوبى الانصارى مولوى رشيد احمد حفظه الله حفظا وليائه وجعله من خلص احبائه
السلام من ساكن دار السلام عليكم وعلى من حل فى ناديكم ورحمة الله وبركاته ثم الفحص
عن صحة تلك الذات الجامعة لمحاسن الاخلاق والصفات - لا يخفى ان بعد المدة التى
عندكم يوم تشرفت بمطالعة طرس الجناب المستطاب الذى هى كتاج السلطان على رأس
العربان فغصت بما حرفيه ووقفت على نكاته ومبانيه وما ذكر سيدى من الموانع التى
اوجبت تعطيل الرسائل واقتحام الطغام الارذال على الطعن بمقامكم العالى والافتراء بما
لا يليق بقدركم المتعال كل ذلك احاط علم الحقير الفقير يا سيدى قد جرت سنة الله فى
الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا من ان الجهلاء اعداء العلماء ع

فمن ذا الذى لا يبتلى بمصيبة		ومن ذا الذى من السن الناس سالما

ولسيدى اسوة حسنة بمن تقدم من المجتهدين فى الدين والاولياء الصالحين ومن اطلع
على سير السلف والخلف وما جرى عليهم من اوباش زمانهم هان عليه الامر قل الله ثم
ذرهم فى خوضهم يلعبون وسيعلم الذين ظلموا لمن عقبى الدار ولعل ما اعتراكم من
الاراجيف يكون عاقبته خيرا لكم فى العاجل والآجل فالصبر الصبر الى حين الظفر
فحسنات تهدى اليكم من المنافقين وسيئات تمحونها عنكم لعمرى انها نعم الهدية
واحرى للعاقل ان لا يعدها بلية ورزية وما اشتهر عن الاشقياء انه فى معرض الطبع بلا هو
اسعفكم الله بمدد من عنده وضاعف لكم الاجر ووقاكم شر الشرور ورقاكم الدرجات
العلى فى يوم البعث والنشور ملتمس الدعا السيد عبد الرزاق القادرى البغدادى غفر له

تمت

واضح هو كه يه كتاب رسائل بغدادى مولوى محمد رشيد احمد صاحب انصارى مدرس مدرسه معين الاسلام كى دوامى اجازت
سے احقر العباد محمد عبد الاحد نے اپنے مطبع مجتبائى دہلى ميں طبع كى ہے كوئى صاحب بلا اجازت راقم الحروف قصد طبع نه فرماويں ١٩٢٢ سلسله نمبر